

٩١. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله نزلنا في سرد ايات الصفات ونصوص الصفات من الكتاب والسنن التي ذكرها شيخ الاسلام. وصلنا للكلام على صفة القدم. قال

ماتن رحمة الله - 00:00:00

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي يقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه. فينزو ببعضها الى بعض فتقول قط - 00:00:29
متفق عليه هذا في الشرح هذا الحديث في ثبات صفة القدم لله عز وجل. رواية رجب فيها رجل تفسر برواية القدم. والله سبحانه وتعالى انا متصف بالساق ومتصل برجل ومتصل بالقدم ولم يرد غير غير هذه الثلاثة. الساق والقدم والرجل. وستتكلم الان على بعض - 00:00:51

التي تأولها اهل البدع في نفي هذه الصفة. فثبتت ذلك كما جاء في النصوص من غير تأويل ومن غير تمثيل ومن غير ان يطرأ على
بالنا نفي او تشبيه او تمثيل هذه الصفة بصفة خلقي جل جلاله. قوله حتى يضع رب العزة - 00:01:13
فيها قدمه المؤولة قالوا ان ان القدم هنا بمعنى ما تقدم من شيء. فيكون القدم هو ما تقدم من الله عز وجل جهنم هذا عندهم كقول

الله عز وجل وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - 00:01:33

اذا ما معنى القدم عند اهل التأويل؟ من تقدم؟ قدم صدق عند ربها لماذا؟ ما معنى قدم صدق عند ربهم؟ بشر الذين امنوا ان لهم قدم
صفا عند ربهم يعني الله كتب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم انهم ماذا؟ من اهل النجاة. تقدم السبق لهم او سبق
الفضل سبق الفضل له - 00:01:52

هم يقولون يضع رب العزة فيها قدمه يعني ماذا؟ خلق يتقدمهم الى النار. خلق ماذا؟ يقدمهم الى النار. اذا القدم عند اهل البدع ما
معناها ناس من الكفار يقدمه الله الى النار. وهذا التأويل باطل. لماذا باطل؟ يؤذيك لنفسه يعني. لأن الله اضاف الكفار الى نفسه.
نعم. وليمكن - 00:02:12

ان يضيف الله عز وجل الكفار الى نفسه لأن هذه الاضافة ولا ت تكون اضافة ماذا؟ اضافة تشريفي. نعم. نضافة اضاف القدم الى
نفسه قدمه صح؟ هم يقولون القدم هم ماذا يا سيد؟ الكفار. هم. هل يمكن ان يضيف الكفار لنفسه؟ هذا ليس من عادة القرآن والسنن -
00:02:32

مجموعة من الناس او مجموعة من الكفار. نعم. ويقدمهم الله الى الله. لأنهم يقولون ماذا؟ الله يدخل كفار النار افواجا
افواجا. فاول فوج يدخلون يسمون ماذا ها يسمون ماذا؟ اول فوج اول يسمون ماذا؟ ماذا سموه؟ قدم قدم نعم سماهم قدم -
00:02:52

وكل هذا باطل لأن الله اولا اضافهم الى نفسه. ثانيا جاء لفظ القدم مفسرا بلفظ الرجل. ثالثا الكفار لا يوضعون في النار. لأن ما معنى
وضع؟ وضع ليس مثلها - 00:03:20
القى. الله دابر عندما تكلم من الكفار ماذا؟ يذكر الالقاء. كلما القى فيها فوج والقى بمعنى ماذا؟ الرماس. رمى. اما وضع هكذا

بهدوء فاهم؟ هم، فلنقول انه ماذا؟ انه ماذا؟ وضع الكفار. انما القى الكفار كما سيقول لا تزال جهنم حسنة - [00:03:36](#)
حتى يلقى فيها قدمه. هم، ليس يضع قالوا قدم هو ما يتقدم وهو ما يتقدم ومنه سمية القدم قدما لان تتقدم في المشي. وهذا الذي قالوه مردود من وجهين. هنقول الوجه الاول مردود - [00:03:56](#)

من جهة التأويل وذلك لان اللفظ قد صدق قدم يختلف عن اللفظ قدمه. قوله وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم.
هؤلاء اضاف القدم الى صدق. والصدق له اثر يتقدمه. لان الصدق - [00:04:26](#)
الى البر ولهن قدم صدق ان يتقدمهم ذلك امامهم. اما في هذه الرواية قال قدمه فاضافوا القدم اليه هذه اضافة صفة ولم يضف القدم
الى معنى وفسرته الرواية الثانية التي فيها رجل رجل وهذه - [00:04:46](#)

في الاحتمال الوارد في رواية قدمه. ساخرج هذا الوجه مرة اخرى؟ من اول الكلام وجده قال الوجه الاول احنا هنتكلم عن صفة
القلم القدم بانها ماذا؟ خلق يخلقهم الله ويتقدمهم الى النار. تمام؟ فقال هذا مردود من وجهين. شيخ الاسلام هذه الوجوه مستفاده
من كلام شيخ - [00:05:08](#)

في جميع المسائل. ولعلي اتي لكم بالكلام كلام شيخ الاسلام ونقرأه بعد ذلك. الوجه الاول مردود من جهة التأويل وذلك لان اللفظ قدم
صدق هم قوله تعالى ماذا ابشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق. يختلف عن الله قدمه. لان قدمه مضاد الى ضمير الله عز وجل. قوله
وبشر الذين امنوا - [00:05:28](#)

قل من صدق عند ربهم. هنا اضاف القدم الى الصدق. والصدق له اثر يتقدمه. الصدق له اثر يتقدمه لان الصدق يهدي الى البر ولهن قدم
صدق ان يتقدمهم ذلك امامهم. اما في هذه الرواية قال قدمه. فاضاف القدم اليه. وهذه اضافة صفة - [00:05:48](#)
ولم يضف القدم الى معنى واضح؟ يعني قدمه صدقين. قدم مضادة الى معنى. ما هو المعنى؟ صدق صدق قال معنى ام ذات؟ معنى.
معنى. اما قدمه؟ هو نعم ففي الاية التي يستدلون بها اضاف القدم الى معنى - [00:06:12](#)

فالقدم اذا كانت مجازا تضاف الى ذات. اذا كانت مجازا بمعنى ماذا؟ مثلا تقول هذا الرجل له قدم خير يعني هو
احسن الي قبل ذلك. او له قدم احسان عندي احسن الي قبل ذلك. فاذا اردت القدم بالمعنى المجازي مم. وما يتقدم لابد ان تضيف -
[00:06:31](#)

اعتمدت الى معنى وليس الى ذات. مم. اما في الاية فقد اضيفت الى ذات الى الله عز وجل. فدل هذا انها اضافة ماذا صفة الى
موصوفة هذا معنى قولي اما في هذه الرواية قال قدمه فاضاف القدم اليه وقال اضافة صفة. الى ما وصفه الله عز وجل ولم يضف
القدم الى معنى كما في الاية - [00:06:51](#)

واضح؟ وفسرته الرواية الثانية هذا هذا الجواب الاول. الجواب الاول ماذا؟ ان القدم المضاف الى يديك. ما هو الجواب الثاني ان
القدم فصلتها الرؤية الثانية يجب معنى الرجل. وهذه تبني الاحتمال الوارد في رواية قدمه. يعني لو افترضنا - [00:07:10](#)
ان رواية قدمه. هم. فيه احتمال فرواية رجله ليس فيها احتمال ولكنهم لا يسألون بهذا. ولم يذكر ردهم على رواية رجالهم. حتى رواية
رجله اولها رجله؟ اوله. اوله. كيف اولها؟ قالوا ان الرجل في اللغة - [00:07:29](#)

يطلق على الجماعة من الشيخ. الجماعة من الشيء. والسداد بالحديث الذي عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بينما داود
يغتسل اذ خر عليه رجل من جراد من ذهب - [00:07:46](#)

يعني دول كده يغتسل؟ نعم. فالله هذا كرم لداود معجزة لداود اسقط عليه ماذا؟ يونس فضيلة الشيخ داود ايوب عفوا ايوب ايوب
بينما ايوب يغتسل يخر عليه رجل من جراد من ذهب. نعم. الرجل هو الجماعة من الجراد. نقول رجل من جراد جماعة من جراد -
[00:08:00](#)

رجل من حمام جماعة من الحمام. فقالوا الرشد يطلق في اللغة على ماذا؟ على الجماعة من الشيء. حتى
رواية الرجل ماذا اولها حتى يأتي الرجل اوله. وقلنا هذا تأويل باطل لماذا؟ لان الرجل والقدم كلها اضيفتا الى ذات. كلها
مضيفتا الى ذات. طيب - [00:08:20](#)

اذا هذا الاحتمال احتمال القدم بانها ما يتقدم منه في هذا الباطل الموجي السنة ان مما ينفيه هذا الاعتماد انه قال في اول الحديث حتى يضع رب العزة والموضع هي القدم الواضح هو الله. عز وجل وهذا يمنع ان يكون المعنى التقدم - 00:08:40
واولئك قالوا صفة القدم منفية عن الله عز وجل. وهذا الحديث باطل ولو كان متفق عليه. فهو موضوع او ضعيف قالوا لان الله عز وجل جلاله يقول عن هم يقولون هذا. هم يقولون هذا الحديث باطل. لامعن جهنم من الجنة والناس اجمعين -

00:09:17

يجعل ملء جهنم من الجنة والناس. وهذا الحديث فيه فيها انها لا تملأ حتى يضع الجبار فيها تقدمه ورجله عز وجل وهذا مناف للایة. اذا في رد صفة القدر اما تأويلها كما مضى معنا تأويلها بينها خالق يتقدمهم الله الى - 00:09:37
النار وتؤيل الرجل بانها طائفه وجماعة من الناس. هذا الطريق الاول. الطريق الثاني لنفي صفة القدم ماذا؟ طبيعية في الحديث. يقول الحديث موضوع حتى لو في الصحيحين هو موضوع طب لماذا موضوع عندهم؟ قالوا لا مناقض للقرآن. لماذا مناقد للقرآن؟ لان الله قال نعم لامثلن جهنم من الجنة والناس اجمعين. الاية تقول ان الله سيمنا - 00:09:57
لان من الجن يعني والناس. وفي الحديث يقول ان جهنم لن تملأ حتى يضع رب العزة فيها قدمه. سيرد على هذا الان. قال وهذا لا شك انه من التماطل في رد النصوص. التماطل بمعنى التحايل. التمحل المعنوي ماذا؟ حيلة. هذه حيلة في رد النصوص وتکلف -

00:10:17

في الاية بانه من الجنة من الجنة والناس. لاملأن جهنم من الجنة الناس اجمعين الجنة والناس ستتملا بهم جهنم ولكن هنا هو هنا هل ملؤها ولكن هنا هل ملؤها؟ انه لا يكون بعده فيها ثم شيء. فالجنة ستتملا وسينشأ الله - 00:10:37
عز وجل لها خلقا اخر كما في الحديث ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ الله عز وجل لها خلقا اخر فيسكنهم الجنة. يعني الله بشرا لن يعبدوه ابدا. يسكنهم الجنة. اما النار يبقى فيها فضل حتى يضع رب العزة فيها قدمه. بعد ما وضع فيها قدمه - 00:11:05
ما بعد ما وضع فيها قدمه سبحانه وتعالى ان زوى بعضها الى بعض فماذا؟ فامتلأت. نعم وكذلك النار لها ملؤها ولن يكفيها ما فيها والشمس والقمر على عظامهما سيكونا في النار يوم القيمة كما ثبت ذلك في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:25
نعم ويصف بالحديث ماذا؟ حديث البخاري الشمس والقمر مكوران في النار يوم القيمة. حديث البخاري. الشمس والقمر هذا مكوران في النار يوم القيمة. فان قيل وهذا الحديث ايضا بعض اهل البدع على الضوء. اذكر هذا من باب الفائدة - 00:11:47
ما يقيم ما ذنب الشمس والقمر؟ انهم لم لم آلم لم يرضيا بالعبادة فالجواب انهم مخلوقان جمادان ليس مكلفين. ليس مكلفين هذا الجواب هذا الاعتراض يسأل به او يعتريض اذا كان الله عز وجل قد ادخل مكلفا - 00:12:05

لم يعصيه النار. اما هؤلاء ماذا؟ الا ترى ان الله عز وجل قال انكم وما تبعدون من دون الله حصب جهنم انت له واردون ما الذي يعودون من دون الله؟ يدخل في هذا الاصنام. هل الاصنام ينسب اليها رضا بالعبادة او عدم رضا بالعبادة اصلا بهم الذين صنعوا؟ فالشمس والقمر جبلت كذلك الاصنام - 00:12:23

من يعبد الشمس وقوم ليكونوا حتى يكون ردا عليهم ماذا؟ في عبادتهم الشمس والقمر. نعم هادا ضعيف هادا حديث ضعيف. ثوران عقiran اي مذبحان. يعني الله يجعل الشمس والقمر في صورة ثورين مذبحين - 00:12:43
اما حديث الصحيح الذي في اخر الحاشية. وقد اخرج البخاري نحو هذا الحديث من حديث ابي هريرة الشمس والقمر مكوران يوم القيمة. ولم يذكر انهم في النار لم يذكر انهم في النار - 00:13:03

مكوران يوم القيمة الحديث الاخير هو الصحيح لا التكوير اذا الشمس كورت يعني اصبحت كالكرة حتى يذهب نورها نورها. الذين قالوا انها في النار استدل بالحديث الاول. هم. زادت في النار هذه. لكنها لكنه ضعيف لا يصح. هذا العقيدة اي مذبحان. مذبحان -

00:13:19

نعم؟ العقل والذبح والقتل؟ نعم. قال في الجنة والنار فالجنة والناس ستتملا بهم جهنم. ولكن هنا هل ملؤها بهذا انه لا يكون بعده فيها ثم شيء؟ الجواب لا؟ قد يكون بعده فيها ثم قلم الله عز وجل. طب قد يسأل هنا سؤال. هل يمكن ان - 00:13:42

شيء من المخلوقات بشيء من الله هذا ايضا رد به اهل البدع الحديثة. اهل البدع من طرق ردهم لهذا الحديث حديث يضع حتى يضع رب العزة فيها قلمه. قال لو وضع قدمه فيها يلزم من ذلك انه احاط شيئا من المخلوق هو النار بشيء من الخالق والقدر. فالجواب عن هذا من وجهين. الوجه الاول ان - 00:14:02

هناك اكثر الروايات يضع عليها معنى ماذا؟ على على فوقه وتأتي فيه باللغة بمعنى على كقوله تعالى مثلا لاصليبكم فيه جنوة النخل معنا في جذور النخل يعني اعلى جذور النخل. فهذا هو معنى الاشهر ان في بمعنى على. وحتى لو قلنا ان في بمعنى داخل فلا يلزم من وضع رب العزة - 00:14:22

فيها قدمه ان يحيط شيء من مخلوقه بخلقه لانها جاية فيه قياس لخالق على المخلوق. فالله يقدر ان يضع قدمه فيها ولا يحيط به شيء منها سبحانه وتعالى. المهم يعني كل هذه التأويلات باطلة تأول بها الحديث. نعم. قال بعد ذلك وكذلك النار لها ملؤها ولن يكفيها ما فيها داخل الكلام. فاذا قوله تعالى لامائة جهنم اقرأوا - 00:14:47

قوله تعالى هذا يريد به ان جهنم سيكون الغالب على ملؤها لهؤلاء. وليس في ذلك انه لا يكون فيها متسع لشيء غير ذلك ولهذا الموحدون يكونون في طبقة في طبقة من طبقات جهنم ثم دلت النصوص انهم يخرجون منها الى الجنة - 00:15:07 ستظل هذه الطبقة اه من طبقات جهنم خالية ليس فيها احد. لانها طبقة عصاة الموحدين الذين الذين خرجوا منها. نعم. خرجوا منها. ما معنى ماذا يقصد هنا يقول آآ من اول قول فان قوله تعالى ليملأن جهنم منك وممن تابعك منهم اجمعين او ليملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين هذا يريد بها - 00:15:38

جهنم سيكون الغالب عليها ملئها بهؤلاء. وليس في ذلك انه لا يكون فيها متسع لشيء غير ذلك لانه الان يريد ان يريد ان يرد على دعوى التعارض بين ايات لان نجانا من الجن والناس اجمعين وبين الحديث يضع فيها رب - 00:16:04 ابو العزب فيها قدمه. مم. فيقولون اذا امتلأت لا يوجد مكان لقدم الله. نعم. فهمت؟ فنقول هذا باطل. اولا لان هذا خوض في تفاصيل الصفة. وهذا امر لا تطيقه العقول. هذا هو الرد - 00:16:21

والرد الثاني رد تفصيلي ان نقول انه سيوجد بعض الاماكن في النار فارغة وهي طبقة ماذا؟ طبقة الموحدين عندما يخرج اخر واحد من اهل الجنة من اهل النار من الموحدين ستبقى هذه النار - 00:16:31 تدابير طبقة بعدها فارغة. لان النار دركات. معنى دركات منازل الى اسفل نعم فهل طبقة عصاة الموحدين كطبقة الكافرين لا اذا بعد خروج اخر واحد من الموحدين من هذه الطبقة ستبقى فارغة. لم تمتلى جهنم. فهمت هذا؟ وليس في ذلك انه ليكون فيها متسع لشيء - 00:16:47 وغير ذلك. ولهذا الموحدون يكونون في طبقة من طبقات جهنم ثم دانت النصوص وانهم يخرجون منها الى الجنة. فتظل هذه الطبقة من طبقات جهنم خالية ليس فيها احد وهذه الطبقة هي التي نسب القول فيها الى بعض اهل العلم بثنائها. يعني الذين قالوا بثناء النار يغسلوا - 00:17:08

Hammond. هذه الطبقة ولكن هذا ليس عليه دليل. لان طبقة عصاة الموحدين الذين خرجوا منها. هذه الطبقة هي طبقة اصوات الموحدين الذين خرجوا منها. نعم هل جاء في كتب ابن تيمية هو ذكر بستر دفنه النار؟ لا يصح عن شيخ الاسلام من اين اخذ؟ هو حكى حكى هذا - 00:17:28

القول حكى عن السلف فعندما حكى هذا القول ظن من ظن انه يقره. ومجرد الحكاية اللي تدل على الاقرار. نعم. نعم فاذا النصوص يفصل بعضها بعضا وقول الله عز وجل اقسموا اقسموا اقسام اقسام ان يملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين لا يغنى ذلك - 00:17:48 انه لا يكون فيها متسع لغيره. لا يعني لا يعني لغيره. نعم. ثم قال لا تزال جهنم يلقي فيها وهي تقول هل من مزيد نعم يعني الا من مزيد وذلك لان الله عز وجل وعد بملئها حتى يضع رب العزة فيها رجله فينزو - 00:18:07

الى بعض فيكون ذلك تحقيقا ماذا؟ ينزو ان يجتمع ببعضها الى بعض يكون ذلك تحقيقا لقولي عز وجل لامائة جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. ومن اهل العلم من قال ان جهنم اسم لبعض النار. فالنار اسم عام لها جميعا. واما جهنم فاسم خاص لبعض طبقاتها.

ولكن الصحيح ان جهنم - 00:18:27

واحد باعتبار اختلاف الصفات. لماذا جواب جواب اخر؟ بعضهم قال الذي يملأ وماذا الذي سيولى هو ماذا؟ هو جهنم لكن المرأة عم من جهنم يقبل فيها متسع لكن هذا الجواب فيه نظرة. فالصحيح جواب عام ان نقول ماذا لا يصح الخوض في تفاصيل هذه الصفة -

00:18:55

جواب اخر ان نقول انه بعض النار بعد خروج الموحدين سيبقى ماذا؟ سيبقى فارغا نعم صفة القدم ورجل لله عز وجل على نحوها على نحو ما سلفنا من طريقة اهل السنة في الاسباب انه من غير تمثيل - 00:19:13

ولا تجسيم ولا تعطيل. سبحان ربنا وتعالى وقدس. وصفة القدم جاءته هنا بلفظ الافراد. وهم قدمان لله عز وجل لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال في الكرسي الكروسي موضع القدمين لله عز وجل. ولولا هذا الاثر - 00:19:30

ما اثبتنا قدما ثانية. صح؟ نعم. ولذلك اهل السنة يسعون بهذا الاثر على ماذا؟ على اثبات ان الله؟ قدمين. قدمين. نعم وتعالى متصرف بهذه الصفة واثباتها باقية الصفات لانه لا يقال بالرأي والكلام ان كان موقوفاً لابن عباس لكنه ماذا - 00:19:52

لا يقال بالرأي يعني حكمه حكم الرفع يعني الله سبحانه وتعالى متصرف بهذه الصفة واثباتها في اثبات بقية الصفات عن تنزيل الباري عز وجل عن مماثلة خلقه. فهو اثبات بلا تمثيل - 00:20:10

كما انه تنزيه كما انه تنزيه اليه عن المماثلة بلا تعطيل. على قاعدة اهل السنة في نظائرها وقول لا تزال جهنم يلقي فيها وهي تقول هل من مزيد؟ يعني تطلب تطلب المزيد او تسأل عن ذلك. حتى يرضع - 00:20:24

رب العزة فيها قدمه و قوله هنا يضع يدل كما سبق ان بيانه على ان المراد من قدمه القدم المعروفة لانها هي التي توصف بالوضع. اما تأويلها لانها ما يتقدم من الامن فقد سبق بيان فساد هذا القول - 00:20:44

طبع لماذا؟ لماذا هي التي تصب بالوضع؟ لان الكفار يوصفون بماذا؟ قلنا ادم منذ قليل القلم توصف بالوضع اما الكفار يوصفون بالرمي بالالقاء. كلما القى فيها فوج حتى اذا كنا بواطنهم مع ادب نعم. مولود - 00:21:04

يضعه رب العزة العزة صفة من صفات الله عز وجل. ورب الشيب هو صاحبه والمتصرف به. او المالك له ونحو ذلك وصفات تضاف الى ربوبيته الله عز وجل باعتبار انه صاحبها الذي يوصف بها لا باعتبار انه المالك لها - 00:21:25

لأن صفاتي قائمة بذات الله تبارك وتعالى كما قال سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فقوله هنا حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيها تصحيح ان يقال رب العزة ورب الجلال - 00:21:45

ورب الرحمة ونحو ذلك من الصفات على اعتبار ان معنى الربوبية هنا انه صاحب المتصرف بها ام الملك فلا يراد هنا. اما الملك اما الملك فلا يراد هنا. يعني لا يصح ان يقال ماذا؟ رب العز يعني مالك العزة لا - 00:22:10

لان ما لك الشيء لا يتصف به صفة ذاتية فهمت؟ رب العزة ان معناها ماذا صاحبها واضح؟ لان الرب في لغته معنى الصاحب معنى الملك ان رب البيت اي مالكه. لو هنا بمعنى ماذا؟ صاحب بمعنى متصل - 00:22:29

هذا معنى قول اما الملك هنا فلا يرد لان الله عز وجل مالك لخليطه ما لك لخلقك. اما صفاتاته فهي منه وتبarak وتقديس فليست العزة مخلوقة حتى يقال انه نعم انه ملكها ملك خلق - 00:22:47

منك خالق المخلوق ومن كل حزام متسم بالعز. نعم. قال فينزوبي بعضها الى بعض فتقول قط قط يعني بعد ان يضع الجبار وقدمه ينزوبي بعضها الى بعض اي انظر ماذا قال يضعه - 00:23:03

عليها كأنه يميل الى ماذا؟ الاناسيه بمعنى عالة لان هناك خلاف بين اهل السنة في تفسير فيه. بعضهم قال انها معنى على ان الروايات الاخرى. بعضهم قال لا يمنع ان تكون معنا فيه ولا يلزم من هذا - 00:23:19

انه يدخل شيء من الله في النار لأن التلاوة كده على كل القولين اتفق اهل السنة لا يحيط شيئاً من المخلوقات بالخالق سبحانه وتعالى. نعم ومثل هذا الحديث حديث من الاحاديث القبضة وحديث الشفاعة في الصحيحين ان الله يقبض قبضة من النار فيخرج اقواماً لم يعملوا خيراً قط - 00:23:29

قربناها منا حتى نجاني بصوت لا يسمعه الا هو. نعم. تختلف تجتمع - 00:29:09

لا لا تمر باللّفظ الا في موضعها. تألف عن كلّ كلمة في موضعها افضل. يجب ان تألف اي تجتمع. لأن الروايات يجب ان تألف وان يفسر وان يفسر بعضها بعضا - 00:29:28

يعني الوقت ينادي لابد ان تفسر دلوقتي ينادي تفصل ينادي ليس الملائكة التي تنادي بل الله عزوجل؟ لا لابد من الجمع بين الروايات المختلفة على معنى واحد. نعم - 00:29:41

النداء والنداء هذه من لوازمهما او مما لا تحصل الا به ان تكون بحروف واصوات. من لوازم النداء والنداء ان تكون بماذا بصوت وحرف. والله عزوجل في كتابه العظيم اثبت انه ينادي وينادي - 00:29:56

قال سبحانه وتعالى وادنادي ربك موسى عن التين قوم الظالمين قوما فرعون الا يتقدون. الا يتقدون الا يتقدون وقال سبحانه وقربناه نجيما. فالنداء ثابت في القرآن وكذلك النداء ثابت في القرآن. والنداء هو المخاطب. هو - 00:30:16

مخاطبة بصوت مرتفع يعني للبعيد والنجاة والمخاطبة للقلب. وهذا حسب الوضع اللغوي فاثبات المداد لا يدل على انه بحرف وصوت لان المعنى النفسي لا يقال فيه النداء. وتكلمنا قبل ذلك عن مسألة الكلام بالتفصيل وقلنا ان الاشاعرة يقولون ان - 00:30:36

المقصود من ذلك ان هذا الحديث فيه اثبات صفة الكلام لله عزوجل وان كلامه عزوجل به حرف وصوت وقد مرت معنا ان المسألة في تقريرها مفسرة مفصلة مفصلة عند قوله سبحانه وتعالى في القسم الاول قال سبحانه وتعالى - 00:30:56

من احد المشركين استجارك فاجره. قال في القسم الثاني اللي هو القسم يسمع كلام الله. هو القسم الاول؟ الايات. الايات اتى بالآيات التي تدل على الصفات ثم القسم الثاني الاحاديث. القسم الاول تكلمنا عن الايات تكلمنا عن الايات التي فيها صفة الكلام. وقوله سبحانه - 00:31:16

وتعالى وسلم الله موسى تكريما الى اخر ما ذكر رحمة الله من استدلال على مسألة الكلاوي. يعني في القسم الاول في تفصيل اكثر لا انا خلاص تكلمنا قبل ذلك عن مسألة الكلام مذاهب الناس في الكلام تكلمنا عن المذهب الجهمي والمعتزل الذين يقولون بخلق القرآن. تكلمنا عن المذهب - 00:31:36

الذين يقولون بان القرآن عبارة الحكاية عن كلام الله وادلتهم على ذلك وناقشنا هذه الدلة. لان ده في المجلد الاول. وقول ما من من احد في الله سيكلمه ربه وليس بيته وبينه. نقول ترجمان او ترجمان او ترجمان - 00:31:56

عندكم بالضمة الحاشية فيه لغات اجودها فتح التاء وقام الجيم والثانية ضمها ماء ضمها معنى يقول ترجمان ترجمان والثالثة فتحها تابعة للتاء. حتى لو ضمت لابد ان تضم الراء. لو ضمنت التاء لابد ان تضم الراء. نعم - 00:32:16

شرح قول ما منكم من احد الا سيكلمه الله ربه. هذا هذا في التنصيص الصريح على ان كل احد سيكلمه الله. وهذا التنصيص الصريح استفادناه من مجبي منه بعد ماء النافية في قول ما منكم من احد - 00:32:43

لان من تأتي قبل النكرة في السياق النفيه تدل على نقل العموم من ظهوره الى نصبيه. ما معنى هذا؟ يعني لو قال ما منكم احد الا ساكلمه الان اين العموم؟ احد نكرة في سياق ماذا؟ اه نفي. في سياق النفي. هذا العموم ظاهر ام نص - 00:33:03

لا لو حذفت منه سيكون ظاهر فقط الظاهر عند الاصوليين هو اللّفظ الذي يحتمل معنيين احدهما اسبي من احد. اظهر من الآخر فيكون ظاهرا في العبور لكن ليس نصا. اما النص اللّفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا. لو قلت منه تكون من ماذا؟ نصفي العموم.

يعني - 00:33:24

لابد ان العموم هو المراد. واضح هذا؟ نعم. منع مننا. حرف جر؟ لا في معنى بعيدة منها دي زائدة. يقول زائدة للتأكيد المعنى وهذا يعني تأكيد العبور وهذا يعني انه ليس احد الا وسيكلمه الله عزوجل ليس بيته وبينه ترجمان. وفي هذا الحديث اثبات صفة كلام الله عز - 00:33:44

وان كلام الله عزوجل ليس من جسم كلام البشر. تبارك ربنا وتعالى كلام الله ومحاسنته ومحاسنته للناس يوم القيمة يكون في وقت قصير كما قال سبحانه وتعالى واصف نفسه العالية والذاته الجليلة. وهو اسرع الحاسبين. قال اهل التفسير في معنى - 00:34:12

ادي الاية اي الذي يحاسب جميع الخالق في السعة في ساعة يعني يعني في لحظة ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. وكذلك حسابكم. كما ان الله يخلق الناس في لحظة واحدة ويعنته في لحظة واحدة - [00:34:34](#)

الى الآن في الواقع ملابين الناس يغلقون في نفس الوقت. صح. وعندما يبعثون كلهم في نفس الوقت بلا استثناء الا ما استثناه الدليل. كمن يبعث اولا النبي عليه الصلاة والسلام مثلا. نعم. كذلك يكون حسابه. كذلك يكون حسابه - [00:34:53](#)

في وقت قصير نعم. ويقررهم باعمالهم ويقيموا عليهم الحجة من انفسهم تبارك وتعالى وتقديم وتعاظم سيكلمه ربه. الا الا سيكلمه ربه وهذا فيه الحصر لما سبق. يعني هنا كل احد سيكلم ليس بينه وبينه ترجمان. ووجد لنا من قوله ترجمان ان ترجمان - [00:35:11](#)

وظيفة نقل ما يسمع من لغة الى لغة. وفيها اثبات ان كلام الله عز وجل لمن سيكلمه مسموع ولا يحتاج فيها بينه وبينه الى ترجمان. لانه لو لم يكن مسموعا لما استطاع ان يسمعه الترجمة حتى ينقله. لابد انه مسموع لأن الترجمة ليس يسمعها - [00:35:44](#)

يعني الى من يسمع وينقل العبارة. فالملائكة يسمع كلام الله والله عز وجل متكلم متكلم يتكلم مع كل مع كل احد يوم القيمة فيقرر على اعماله. وفيها هذا اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان كلام الله عز وجل بصوت يسمع. سبعون الف يدخلون الجنة - [00:36:05](#)

حساب العذاب. ليس معنى كلام الحساب. من قال ان كلامه الحساب؟ من قال ان الكلام هو؟ الحساب. الحساب هو مناقشة مناقشة العم نوتشح الحساب عذب. مناقشة يعني الله يقول شيء هو يرفض هذا؟ لا المناقشة الاخذ والرد في الكلام - [00:36:35](#)

مناقشة يعني ماذا؟ الله يقول ويرد يدافع عن نفسه ويقول فعلت هذا واقيم عليه الحجة ومن صفات كلام الله تبارك وتعالى انه اذا تكلم عز وجل فانه يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب - [00:36:55](#)

ولا يحتاج في اسماعهم لكتابه الى ان يكون كتابه بعيد غير كتابه للقريب الكلام للبعيد والقريب واحد. فهذا من صفات كتاب الله. ولا يكون احد من خلق الله الا هو هذه الصفة. فالله عز وجل عز وجل يتكلم بكلام - [00:37:16](#)

يوم القيمة فيسمعه من بعد كما يسمعه كما يسمعه من قرب الجميع على حد سواء وصفاتي كتاب الله تبارك وتعالى كما سبق وانهى من الصفات التي تثبت بالسمع وان كتاب الله عز وجل قديم النوع - [00:37:35](#)

باسم الاحد فكتابه عز وجل بالقرآن حد. فكتابه عز وجل بالقرآن الحاد حديث. حديث. حديث. ما معنى الحديث الجديد متعلق بمشيئة الله ليس معنى مخلوق من ذكر من ربه محدث - [00:37:56](#)

حين بعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تكلم بالقرآن. لم يتكلم به منذ القدم. منذ القدم كما يدعى المتكلمون كل حادث هو مخلوق صاح شيخ هو اما الحادث عندنا يحتمل انه مخلوق يحتمل انه مالا؟ غير مخلوق جليد متعلق بارادة الله - [00:38:14](#)

سمعه جبريل منه. بلغه جبريل ما سمع من الله عز وجل الىنبيه صلى الله عليه وسلم فهو حديث محدث. هو حديث ومحدث. والله وصفه بالوصفين في القرآن كما سيذكر الله. يعني الحديث العهد بربه ليس - [00:38:34](#)

كما قال عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا لست معه الا وهم يلعبون. من يقول لا يجري عليه زمان يقصد يعني النفي وهذا الصفة؟ نعم. لفظ نفي الزمان عن الله يقصد به - [00:38:54](#)

اه. ان الله فعل فقط في الازل. لم يفعل لم يتجدد له فعل. فهمت؟ اما عندنا كيف نفهم يعني الزمان لا يجري عليه؟ لا يصح هذا نفي النفي في لفظ الزمان عن الله كما يقول بعض الناس لا يحيط به زمان ولا مكان. يحيط به زمان ولا مكان هذا لفظ مجمل والالفاظ المجملة لا تنتهي باطلاق ولا تدبر - [00:39:14](#)

الاطلاق. لأنها تحتمل معاني صحيحة تحتمل معاني باطلة. المعاني الباطلة في الزمان في نفي الزمان ان الله لا يتجدد له فعل في الزمان. هذا معنى باطل. المعنى الصحيح لا يحيط - [00:39:34](#)

في زمان معنى الصحيح اذا قصدت انه ليس له اول وليس له اخر. اخر. نعم ان قصدت بالزمان انه ليس ليس له بداية وليس له نهاية فهذا معنى صحيح لكن نفي لفظ الزمان وتنزيهه له عن الزمان مطلقا ليس ب صحيح - [00:39:44](#)

نعم وكما قال في اية الشعراء محدث الا كانوا عنه معرضين هو حديث كما قال ومن اصدقوا من الله حديثا هو محدث يعني حديث

تكلموا به. حديث تكلم. حديث تكلم به - 00:39:59

التكلم المضاف اليه. حديث التكلم به. يعني القرآن حديث الكلام به نعم لأن اللفظ محدث نعم يعني به حديث الزمن يعني ان الله تكلم به فبلغه بلغه الناس وهذا ظاهره في نصوص كثيرة. وقد قال صلى الله عليه وسلم في وضع في وصف ابن - 00:40:26

من سره ان يقرأ القرآن رطبا كما ان كما انزل فليقرأ فكلام الله قديم النوع حدث احد وهو قسمان. الاول كلام الله بقوله وهو المتعلق ما يحدث بما يحدثه الله عز وجل في كونه مما يشاء. كلام الله الشرعي وهو المتعلق بخبره - 00:40:58

في الكتب التي انزلها على رسوله. فكلامه الكوني الخلق والآيات. الرزق والمأياط وغير ذلك. كلام الشرعي كل الكتب التي انزلها. نعم. ان شاء الله. وما يأتيه من ذكره من الرحمن محدث. ما نافية. صح؟ اذا - 00:41:28

يعني لا يأتي الا استمرأوا وهم يلعبون. ما باقي الآية لها بقى. هذه ما والا يعني ليه يتيم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوا وهم يلعبون فهمت هو المراد بقوله عز وجل وكلمة الله هي العليا - 00:41:48

وقوله صلى الله عليه وسلم خاطرة لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله المقصود بكلمة الله كلمات الله الشرعية. واما كلماته الكونية فهي عالية. لأن الله عز وجل لا معقب لحكمه - 00:42:14

ولا رد لقضائه. والواجب على العباد ان يجاهدوا حتى تكون كلمة الله يعني كلمات الله الشرعية التي انزلها على عبده محمد. محمد صلى الله عليه وسلم هي العليا. ولتكون كلمة الذين كفروا السفلة. فإذا الكلام - 00:42:30

منقسم الى هذا وهذا. وهذا سبق تقريرها ورد على المخالفين فيما تقدم من الكلام في القسم العديدة من القرآن العظيم وهنا يرد هل يفهم من هذا الحديث ثبوت الرؤية لله عز وجل اثناء الكلام؟ الجواب هذا الحديث ليس فيه اثبات الرؤية. فقد يسمع الكلام بدون ان - 00:42:50

المتكلم ورؤية الله عز وجل في عروض القيامة ليست ثابتة لكل احد. وإنما الذي يراه أهل الإيمان هنا يعني ثابت المرأة صح؟ لا هنا ورؤية الله في عروض القيامة ليست ثابتة لكل أحد. مم. وإنما الذي يراه أهل الإيمان فقط. هذه المسألة فيها خلاف بين أهل العلم - 00:43:13

ويهل الكفار يرون ربهم يوم القيمة ام لا؟ نعم بعض أهل العلم قالوا لا يرونوه. لأن الله قال كلا إنهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. في بعضهم قال يرونوه في عروض القيامة رؤية - 00:43:38

تبكيت وتخويف رؤية المذنب الخائف من ذنبه ولا يرونوه في النار فحجاتهم يكون في ماذا؟ في النار فقط. نعم فالخلاف هادي مسألة قائمة بين أهل السنة. قال هريرة الله في عروض القيامة ليست ثابتة لكل أحد. ويرى أنه إن الكفار لا يرون الله أبدا. لا في عروض القيمة ولا في النار - 00:43:54

وانما الذي يراه أهل الإيمان فقط. نعم قال على صورة عقيدة حقيقة أنهم يرون على الصلاة يأتوا عليها سبحانه وتعالى والله أعلم والظاهر الذي يدل على أبي سعيد في الصحيحين في قصة رؤية المؤمنين ومعهم المنافقين لله عز وجل عندما يكشف عن ساقه. فده فيه اثبات أن المنافقين هم كفار - 00:44:14

يرون الله عز وجل خلاص ويتصل؟ لسه عنده دلوقتي فوق. فين دلوقتي وامه توصل الرسالة. خرج من بيته ويسعى لوجهه وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك - 00:44:37

امرک في السماء والارض. كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. يغفر لنا حوبنا وخطايانا. اولي اثم انت ورب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. حديث حسن رواه ابو داود وغيره - 00:45:16

هذا الحديث والصواب كما ذكر شيخ الاسلام انه عفة وعل مبني مجملة فعل اي ضاعفه. ذكر له علة يعني سبب للتواضع. انه حسنا لمجموع لمجموع طرقه وهذا الحديث من الداعية التي لها اثر في في رؤيته جدا. كما ذكر ذلك ابن القيم وغيره ورؤية - 00:45:41

المريض المقصود منها ما يتلى على المريض من الداعية مع مع النفي من اجل النفحة اللفة ان يخرج ماء من فمه قليل مع الهواء لفت. نعم. هذا يعمل بهذا الحديث. نعم. يوم البيئة - 00:46:08

الاصل في الرقية الاباحية. الاصل في الرقية الاباحة وليس التعبد. والرقية كانت في الجاهلية بل كل امة من امم الارض عندهم بروق مؤثرة ياذن الله مؤثرة ياذن الله في الدفع المكرور او رفع الموت. اذا حل - 00:46:29

لهذا كان الناس يتعاطونها يتعاطونها. لا يتعاطون. تعاطى الشيء يفعله يعني كان الناس يفعلون الرقية لأن لها ماذ؟ لها تأثير في الشفاء. وكان في اهل الجاهلية من من يرقو وكثروا - 00:46:49

وكثير ذلك فيه. وقد قال صلي الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتتوال شرك ان الرقى يقصد الرقى الجاهلية التي فيها الشرك ليس كل الرقى. والتمام جمع تميم وهو ما يعلقه الناس على الصدور الصبيان - 00:47:09

احفظونا من العين مثلا. نعم. والتولة شيء تفعله المرأة حتى يحبها زوجها. نوع من السحر. نعم يعني النبي صلي الله عليه وسلم من الرقة فقال لا بأس برقي ما لم يكن فيه شرك. وفي لفظ ما لم يكن شركا وما لم تكن شركا - 00:47:29

فرقت جائزة او مستحبة. وافضلها ما كان بالادعية النبوية. يعني ما كان بالكتاب والسنة وما خوازها عن النبي صلي الله عليه وسلم. والاجتهد فيها جائز. ولكن لابد ان يتوفى فيه الشروط والصحة الرقية. وقد اجمع العلماء على ان رقية - 00:47:59

جائزة هي ما اجتمع فيها ثلاثة شروط. الشرط الاول ان تكون باسماء الله عز وجل وصفاته او بكلامه. الشرط الثاني ان تكون او بما يفهم معناه او يعرف من الالسنة الاخرى. الشرط الثالث ان يعتقد الراقي والمراقي والمرقي - 00:48:19

انها لا تؤثر تؤثر بنفسها وانما هي هي سبب وتأثيرها ونفعها باذن الله عز وجل. وهذا في كل الاسباب. الانسان لم السبب لا اعتقاد ان هذا السبب ماذ؟ يؤثر بنفسه انما هو ماذ السبب بتقدير الله تعالى؟ والسبب لكي يعمل لابد له من ماذ؟ التوكل الواحد - 00:48:39

من وجود شروط وانفاق موانع. فالله عز وجل هو الذي يهبي هذه الشروط هو الذي ينفي هذه الموانع. فاذا لم يهبي الشروط والابيان في المowanع لم يعمل السبب نعم؟ ان تكون باسماء الله وصفاته او بكلامه. الياس كلام بصفاته؟ نعم. لماذا؟ لكن يقصدون بكلام - 00:48:59

في هذا من باب عطش العموم على الخصوص. ان كلامه يعم كلام الله ليس فيه كل آيات فيها اسماء وصفات. قد ترقى الانسان برقية بآيات من القرآن وهذه الآيات ليس فيها ماذ - 00:49:19

ازا في اسماء وصفات في شفاء في غلان في كل شفاء يعني. ثم نخاصم بعض الآيات ونترك بعض. لماذا نخاصم بعض الآيه؟ بناء على التجربة. لأننا قلنا ان ما - 00:49:29

الرقم الاصلي فيه الاباحة. وذكر الدليل على هذا. انظر الحديث الذي ذكره منذ قليل حدث اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شرك ما لم يكن فيها شرك - 00:49:42

انه سئل عليه الصلة والسلام قيل يا رسول الله ارأيت رقما كنا نرقى بها في الجاهلية؟ فاذا هم سيذكرون له رقا كانت في الجاهلية ومع ذلك اجاز هذه الرقى. مش انت - 00:49:53

نعم؟ بشرط ان يكون فيها شرك. نعم. هذه اجمع العلماء على جوازها. فان كانت من غير ذلك ففيها اختلاف. مثل رقية بغير كتاب الله يعني بغير القرآن كالرقية بالتوراة او الانجيل او ان يبقى يهودي او نصراني او نحو ذلك ولا شك - 00:50:05

رقى مؤثرة اليهود يلقي بعضهم ببعض وتنفعهم رقاهم. والنصارى يلقي بعضهم ببعض وتنفعهم رقاهم. وهم ان وهم ان انما يلقون اذا رقوا برقي الماخوذة بها عندهم. تعناق يقول ابن تيمية مم - 00:50:25

الشيخ العجمية كالعبرانية او السيريانية او غيرها خوفا ان يكون فيها معانى لا تجوز. يعني لا لا ترقى بغير العربية خوفا ان تكون فيها ماذ؟ معانى لا تجوز. وقال في مجموع فتاوى عامة ما بایدی - 00:50:50

من العزائم والطلاسم والرقى التي لا تفقه بالعربية في مواشيك بالجن ولهذا نهى دماء المسلمين عن الرقى التي لا يفقه معناها لانها مظنة الشرك وان لم يعرف الراقي انها شرك - 00:51:10

قال الشيخ سليمان في شرح كتاب التوحيد وعلى كراهية الرقى بغير كتاب الله وعلماء الامة. قالشيخ الاسلام كل اسم مجهول ليس

لماحد ان يبقي فضلا عن ان يدعوه به. ولو عرف معناه انه يكره الدعاء بغير العربية. وانما يرخص ولما لا يعرف العربية. يعني ما تدعو بثباته تدعو بغير العربية. اذا كنت لا تعرف العربية - 00:51:24

فاما جعل الالفاظ الاجممية شعراً فليس من الاسلام. قلت وسهولة بن عبدالسلام عن الحروف المقطعة. فمنع منها ما لا يعرف لنلا يكون فيه كفر. وقال السيوطي قد اجمع العلماء على جواز الرقى. عند اجتماع ثلاثة شروط ان يكون بكلام الله وباسمائه وصفاته وب Lansane العربي - 00:51:47

وبما يعرف معناه بهذه ثلاثة شروط. وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. نعم. احياناً نجد هذه مكتوب فيه معوذته واخلاص. عندما هم يغلقونه ويجعلونه في رسوم عليه. النجم - 00:52:07

في الغالب ولا صhra. لكن هو قد كتب معوذات. نعم هو حتى يخدع الناس. انا رأيت رجلاً من هؤلاء الذين يعالجون بالقرآن يرقون بالقرآن كان يرفع صوته بالقرآن في الرقية. ثم يقول في اذن المؤرخ كلاماً غير مفهوم. اخبرني بهذا احد المرضى الذي كان كان يعالجها. يقول في اذني هذا كلام غير مفهوم. هذا خداع للناس - 00:52:27

ومن المعلوم ان كلام الله في التوراة والانجيل منه ما هو باب على ما انزله الله ولم يحرف فهذا اذا تلي على المريض فانه قد ينفعه باذن الله لانه كلام الله عز وجل والمقصود من ذلك ان المجمع عليه هذه الشروط الثلاثة. قول ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك - 00:52:47

اما ان تكون مبتدأ او تكون خبراً ربنا الله فيكون على جهة الاخبار. والشاهد منه ان فيه قول الذي في السماء في اثبات صفة العلو لله عز وجل لان قوله الذي في السماء يعني الذي في العلو. هو يقصد يعني المبتدأ هو ركناً؟ لا - 00:53:17

السماء تطلق ويراد بها العيون كما قال الله عز وجل الم ترى كيف ضرب الله مثلاً من كلمة طيبة من طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تطفيء كلها كل حيناً باذن ربها. فقوله - 00:53:37

عز وجل وفرغا في السماء يعني في العلو. كذلك قوله المنتم من في السماء يعني ما في عروق وقوله وينزل من السماء ماء يعني من العلوم. وكذلك قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم - 00:53:58

وعيناه وان كانوا غذاباً. يقصد بالسماء ماذا هنا؟ المطر يعني اذا اذا نزل المطر بارض قوم رعيناه معنى رأيناها. يعني اخذنا حيوانات وذهبنا الى المرأة عند هؤلاء القوم حتى ان منعون لا يستطيعون. لا يستطيعون ان يمنعونا من الرعي في هذا المكان - 00:54:18
قال ابن القيم في النون قال ابن القيم في النونية ولقد اتى في رقية المرض عن الهادي المبين اتم ما تبياني. يعني اتى على النبي عليه الصلاة والسلام بيان واضح في رقية المرض - 00:54:37

نص بان الله فوق سمائه فاسمعه ان سمح لك الاذنان هو حديث ربنا الله الذي في السماء هذا. هذا نص على ماذا على ادبات العلوم
نعم السماء يعني المطر سماء لانه اتى من جهة العلو فالسماء المقصود بها العلو. فقول ربنا الله الذي في السماء يعني - 00:54:53

وان اريد بالسماء سماء المخلوقة المعروفة يعني واحدة السماوات. فيكون المراد للسماء هنا السماء السابعة. وتكون في يعني رأي يعني ربنا الله الذي في السماء السابعة لان الله عز وجل ليس في السماوات السبع بل هو عز وجل مستويا على - 00:55:15

عرشى دائم من خلقي وكرسي فوق السماوات وعرشه على سماواته مثل قبة لقبة مثل قبة كما في كما في حدث اب. العطيطيط.
العطيطيط. هو حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله - 00:55:39

فوق العرش يئض به عرشه كما يئض الرحيل براكبه. القطيط هو الصوت الذي يسمع عندما تجلس مثلاً فوق الخشب تسمع صوت بسبب تقلک. ولذلك بعض اهل العلم الذين صححوا هذا الحديث وهذا الحديث ضعيف. حديث اطيلة الرحم لهذا ضعيف. بعض اهل العلم - 00:55:56

شيخ الاسلام يتباكون لله عز وجل صفة ماذا؟ الثقل الثقل مم علي جمعة كان يريد يعبدون صنمـنا هـم شبـهـوا الله بالـحـجـرـ. ثم يقول انه يدعـى حـجـرـ على ويـأـتـي بـسوـتـ. ويـعـبـدـونـ حـجـراـ - 00:56:16

قول انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. فيبدأ يعني باذن الله عز وجل فهذا سبب من الاسباب في الاستغاثة بالله والاستعانة به ورجاء رحمته وفي حسن الظن به - [00:56:37](#)

وقد ثبت في صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما يشاء. فإذا حسن العبد ظنه بالله وهو يلقي يلقي المريض أو - [00:56:58](#)

يلقي نفسه بان الله سيكشف بابه من عين او سحر او مرض او نحو ذلك. فان ذلك من اعظم الاسباب المؤثرة شراف المرض والشفاء منه باذن الله وقوله قوله ثلاثة وانا امين من من في السماء. حديث صحيح. قوله العرش فوق الماء والله فوق - [00:57:16](#)

وهو يعلم ما انتم عليه. حديث حسن رواه ابو داود وغيره. قول الجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. رواه مسلم. شرحت؟ هذا الحديث فيها اثبات صفة العلوم. العلو لله عز - [00:57:48](#)

بنوعيه علو ذات وعلو الصفات. وثبتت له بثلاثة انواع علو الله تبارك وتعالى على خلقه وعلوم ذاته كما دلت عليه هذه الاحاديث. وهو ايضا العلوم والصفات علو صفة علو قدر - [00:58:08](#)

وعروقه فالله عز وجل عالي عن خلقه بقهره وكذلك هو عال على خلقه بقدرها عز وجل اعظم واجل وقد قال سبحانه وتعالى في آية الانعام وما قدروا الله حق قدره - [00:58:32](#)

القول والعرش فوق الماء والله فوق العرش. هذا الماء فوق السماوات السبع والعرش فوقه. والعرش لا يقدر احد قدره الا الله عز وجل. فالعشر عظيم جدا بل هو من هو اعظم المخلوقات. والكرسي في العرش كحلقة من حديد القي - [00:58:48](#)

بين فلة من الارض. والسماء السبع في الكرسي بدرهم سبع القيت في الضرس ترسموا الدرع الدرع الذي يصطدمه المقاتل امر عظيم وهو اعظم مخلوقات الله. وقد وصفه الله عز وجل بأنه عظيم وبأنه كريم - [00:59:08](#)

لا يصح في هذا الحديث. هذا ورد لكنه لا يصح. اه وكذلك الملائكة المسيح بما ان شحمة اذني لعاتقي نعم مسيرة بما كان ليصح هذا ايضا. لكن اذا من يقول بهذا وكيف يعني يكون - [00:59:33](#)

السفر العادي ساعة هذا فيه خفق الطائر. المسافة التي الطائر زاد معروف قدره وما نزله صح منزله عود قهر الغلبة والقاهر فوق عباده. يعني لا يستطيع احد ان يخرج عن ارادته سبحانه وتعالى. هذا علو القهر. نعم. والمقصود في العشر دقائق قدروها - [00:59:53](#)

يعني لا يستطيع احد يعرف حقيقة العرش؟ ومساحة العرش الا الله. لأن العرش اوسع المخلوقات التي خلقها الله. نعم نعم؟ كرسي فلاش. الكرسي موضع القدمين. الكرسي في العرش بالنسبة للعرش. مم. الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة في فلة - [01:00:27](#)

او كحلقة من حديد القيت بين ظهر ثالث من الارض. يعني نسبة الحلقة الخامن الى الصحراء. هم. لا شيء. هم. كذلك الكرسي بالنسبة للعرش كنسبة الحلقة الى الصحراء. مم. فهمت المعنى؟ مم. في مساحة يعني في الحجم - [01:00:48](#)

قال هنا صلى الله عليه وسلم العرش فوق الماء والله فوق العرش. بمعنى العلو. فكل دليل على العلو لله عز وجل الله على عرشه عدو الله على عرشه. وتفسير الكلام على علو الله - [01:01:03](#)

والعرض وردوده على المخالفين في ذلك من رمعنا مفصلا في القسم الاول. وانما المراد هنا تأكيد دلالة السنة على ما دل عليه من اثبات الصفات. قال وهو يعلم ما انتم عليه يعني ان العدو الله عز وجل لا يضاد معيته عز وجل لخلقها. المعاية - [01:01:23](#)

العامة والتي معناها العام لاما لهم عليه. قال هو قول الجارية اين الله؟ قال في السماء. هذا سؤال يعني عن المكان. هذا معية العام ومعية الخاص. خاصة يكون اولىء المؤمنين نجد يعني - [01:01:43](#)

الكافر ينصرون على المسلمين مثلا. هل هم هنا مال اي معايرين؟ هذى لا هذى المعيار العامة للكفار. المعيار الكفار ليس لهم معية خاصة ابدا. اه. وانتصار قال للمؤمنين لأن الله تخلى عن معيته الخاصة للمؤمنين. لأنهم لا يستحقون. لأنهم فقدوا شرط المالية الخاصة هو ما هو الایمان - [01:02:03](#)

من اين اين يسأل بها عن المكان؟ والنبي صلى الله عليه وسلم سأل جاريتنا عن ذلك. فدل على ان الله عز وجل آ جهة مكانه العلو وكل موجود لابد ان يكون له جاه والذين منعوا وصف الله بالعلو قالوا ان الجهات من عورات من عواريد - [01:02:23](#)

المخلوقات من عوالم. من عوارض المخلوقات. صفات يعني. مم. فالملحق لا بد ان يكون في جهة معينة. ولأن اذا اثبتت الجهة اقتضى ذلك التحيز. وان الجهة وان الجهة تحوزه وتشمله - [01:02:45](#)

تفوز تحوزه تحيط به يعني. وتشمله وتحوطه وهذا باطل لأن الجهات التي يعلمها البشر بما عاهدوه هي امام وخلف ويمين وشمال وتحت وفوق. وهذا بالنسبة يتصورونها كذلك الجهات الشمال والجنوب والشرق والغرب - [01:03:08](#)

هذه كلها بالنسبة للبشر تقتضي الحصد لأنهم يرون هذه الجهات منحصرة في غيرها. اما الله عز وجل فله جهة العلو. وهو سبحانه وتعالى في جهة العلو. وسؤال ما معنى هذا الكلام؟ لمن يريد ان يقول؟ ان الجهاد. يقول وكل مؤنة اخرى من قوله وكل موجود. وكل موجود لا بد ان يكون له جهة - [01:03:29](#)

والله موجود. اذا كان موجوداً لا بد ان يكون له جهاز هذا لازم من لوازم الوجود. من لوازم الوجود وجود ماذا؟ الجهاد. والذين منعوا وصف الله تعالى بالعلو قالوا لأن الجهات من عوارض المخلوقات. الجهات اليمين والشمال والفوق والتحت من صفات المخلوقات.

فالملحق لا بد ان يكون في جهة معينة. ولأنه اذا اثبتت الجهة - [01:03:53](#)

ذلك التحيز يعني يقولون انتم لو احبيتم ان الله في جهة العلوم معنى ذلك انه ماذا؟ في حيز العلوم يحيط به شيء من العلوم فنقول الله فوق العالم الله عز وجل فوقه فوق العالم. يعني هو ليس في جهة المخلوق. ولذلك لفظ الجهة لم يثبت ولم ينسى باطلاق عند اهل السنة - [01:04:13](#)

كما قال شيخ الاسلام لا يصح ان تقول لو قلت لك الله في جهة عليك ان تستفصل القائل تقول له ماذا تقصد بالجهاد؟ هل تقصد بالجهة مكان مخلوق في الله في داخله هذا باطل. اما ان تتصف بالجاه العلو هذا صحيح ولكن لا نسميه جاهل نسميه علو. كما جاء لفظ القرآن والسنة. بيسمي علو. ان الله عالم على عرشه. يقولون ان - [01:04:34](#)

الجهة تحوز وتحيط به وتشمله وتحوطه وهذا باطل لأن لازم باطل لأن الله فوق العالم. وشيخ الاسلام مثل على ذلك بماذا؟ بسطح العالم سطح العالم. يعني سنفترض ان العالم هذا العالم كله كره. لا يتكلم عن الكرة الارضية. يتكلم عن كل العالم. سطح العالم اخر مكان في العالم فوق - [01:04:54](#)

هو في جهة العلوم. وفوق سطح العالم هذا لا يحيط به جهة. يعني الان لو قلنا ان هذا هو العالم وسطح العالم هذا صح تحته مخلوق طيب فوقه ليس مخلوق لأن خلاص هذا اخر شيء في العالم. لأن كل لكل الناس اتفقوا - [01:05:14](#)

اهل البعد واهل السنة اتفقوا ان العالم محدود. صح؟ هنعمل له حد. طب اخر مكان في العالم ما فوقه لن يكون مخلوقاً فإذا تصورت ان المخلوق في جزء لا يحيط به مخلوق. فهمت؟ انا متصرور انه ليس متصرور؟ متصرور. فمن باب اولى ان الخالق يكون في جهة العلو ولا يحيط بمخلوق. فهمتم هذا الدليل - [01:05:37](#)

هذا دليل عقلي. هذا دليل عقلي ذكره شيخ الاسلام في آآ في مسألة العلو هادي وغيره من الناقاشات نقول هو فوق عرشي وبابين عن الارض منفصل عن الخط. منفصل الخلق يخالطون - [01:06:01](#)

طيب قال وهذا باطل لأن الجهات التي يعلمها البشر بما عهد وهي امام وخلف وتحته فوقه وادي بالنسبة للبشر يتصورونها. كذلك الجهات شمال وجنوب وشرق وغرب هذه كلها بالنسبة للبشر تقتضي الحصر. لأنهم يرون هذه الجهات - [01:06:14](#)

حصل في غيرها. اما الله فله جهة العلو. العلو بالنسبة للمخلوق علو نسبي. علو نسبي. نعم. كل جهة بالنسبة للمخلوق هي جهات نسبية. يعني مثلاً على يميني انا قد يكون على يسار غيري. نعم! بالضبط. وما فوقني انا انا فوق غيري! قد - [01:06:36](#)

يعني قد اكون انا في جهة العلوم اذكر في الدور العاشر وهناك من يسكن في الدور العشرين مثلاً. هم فكن الجان بالنسبة للمخلوق هي جهة ماذا؟ نسبية. اما علو الله علو مطلق ليس علو نسبياً. ليس علو نسبياً. يعني ما من مخلوق الا ويعلوه مخلوق - [01:06:56](#)

صح؟ طيب الا سطح العالم كما ذكرت. والسؤال قال اما الله فله جهة العلو. وهو عز وجل في جهة العلو. والسؤال بابينا؟ فيه سؤال عن الجهة والجهة هي المكان فجهة الله العلو. ولهذا الداعي اذا سأله الله توجه الى العلو ونظر الى العلو ورفع يديه الى العلو يطلب

الفرض. هذا دليل عقلي اخر ان الانسان - 01:07:12

يتجه الى العلو. طب كيف يجيبون عن هذين الدليلين؟ وذكر دليلين الان. الدليل الاول انه سألهما بـ؟ جوابه معناه ان الدليل انه جاء في بعض الروايات من الله من الله. وفي رواية اين الله؟ هم يقولون اين تفصل بماذا؟ بمن؟ هو يسأله عن ذات الله - 01:07:37

طب كيف يجبون على قول الله في السماء؟ يقولون يا قصدي في السماء اي في جهة السموم. سمويا لماذا؟ علو. العلو منزلة. يعني لا لا يعني الشيطان ها يعني يوحى لهم بتأنويات. حتى هم قولهما كان يتكلم عليها. بعضهن ينطلقان في الحديث. طريقة غير الحديث انه مضطرب عليه بالاضطراب. نعم. لانه قال - 01:08:00

الجاري كانت خرسان حلوان وفي الوان اعجمية. لا تعرف العربية. نعم واضح هذا؟ طيب. وايضا له مرد اخر للحديث. يقولون النبي عليه الصلاة والسلام سلاما اين الله؟ فقالت في السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة. هذا يدل على ضعف الحديث. لماذا؟ قالوا لان المسلمين - 01:08:25

اذا دخل في الاسلام انما يسأل عن الشهادتين. هم ويسائل عن العلوم. الجواب ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يعرف اسلامه ويعرف انها مسلمة. ولكن اراد ان يتتأكد من صحة ايمانه. فهمت؟ هو لا يدعوا الى الدخول في الاسلام اصلا - 01:08:44 ولا يدعوها للدخول في الاسلام هي اصلا مسلمة يتتأكد من صحة اعتقاده. فهمت قال والسؤال باين فيه سؤال عن الجهة. والجهة هي المكان فجهة الله العلو. ولهذا الداعي اذا سأله الله - 01:08:59

توجه الى العلوم ونظر الى العلوم ورفع يديه للعلو يطلب الفرج هذا باطل. كيف؟ هم يقولون من ايد الاید فليس له اينما اوكي يعني يقولون الله عز وجل وخالق المكان. فليسأل عنه باين؟ وخالق الزمان فليسأل بمنى؟ نعم هو خالق المكان ولكن من قال - 01:09:12

ان الله عز وجل في مكان المخلوق ليس فوق العالم جهة مخلوقة وليس فوق العالم الا الله يعني ليس هناك الا خالق ومخلوق. ففوق المخلوق الخالق سبحانه وتعالى. لا يلزم من وجود الخالق في جهة العلو ان تكون هذه الجهة مخلوقة. هذا قياس عقلي ان تنقصه - 01:09:38

الخالق على المخلوق. قلتم المخلوق لابد اذا كان في العلو لابد ان يكون هذا العلو مخلوقا. هذا خاص بالمخلوق طبعا ادلة العلو كما يقول ابن القيم في الصواعق اكثرا من الف دليل في كتابه والسنة. هذا دليل من من ادلة العلوم. دليل الاحاديث الجارية هذا دليل واحد - 01:09:56

يعني بنسبة للبشر وعلو مطلق. والله عز وجل في علو المطلق وزيه علو بنسبة للجميع جهات ما ينحدر الى مركزها تبتعد عن محطيتها كما كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية سيكون علو لله تبارك وتعالى علو مطلق. والعبد اذا دعا الله ورفع يديه اليه من اي جهة - 01:10:18

من الاب سواء كان في شمالها او في جنوبها. على ظاهرها او في ام في الجهة الاخرى؟ فانه يرفع يدي المطلق لان لم يقولون ولماذا يقول هذا الكلام؟ لانه يرد على شبهة فيها قياس ايضا الخالق على المخلوق. يقول لك كرة ارضية هكذا. ولك ناس هنا - 01:10:48 فالذى تحت هذا يلزم ان يكون فوق الله. فتقول هذا باطل. لان لا يتكمال العلو النسبي. نعم. يتكمال العلو؛ المطلق. المطلق. نعم شيخ حسني ما ينحدر الى مركزه ينحدر ينزل المركز الاول. انا عيون الله عز وجل جهة وعلو الله عز وجل هو علو الذاتي - 01:11:08 وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم الجارية بقوله اين الله؟ قالت في السماء هذا دليل على اثبات جهاز العدو لله تبارك وتعالى هذا مهم لان اثباتات جهات العلو واثباتات صفتة اخرى كثيرة. كالاستواء - 01:11:28

العلوي يعترض على هذه الاعتراضات مرت معنا في القسم الاول. لكن الذي يناسب الدليل. هنا انهم قالوا قوله اين الله؟ هذا اللفظ ليس ثابت في بعض نسخ المسلم. قالوا لهذا انكروه انكره البهقي - 01:11:47 في كتابه الاسماء والصفات وقال ليس في نسختنا من مسلم لفظ اين اللفظ؟ في هذا الحديث وهذا شبهة ادلی بها بعض المعاصرین الذين ينفون صفة العلو لله تبارك وتعالى وبسبب انكارهم - 01:12:09

الذين اذكروا العلوم انكار الرؤيا. نعم. الاشعار تناقضوا. فينكروا العلو وابتداوا كمان مرة معنا في مسألة الروح. والجواب عن ذلك ان مسلما رحمة الله لم يروي كتابه عنه الا رجل - [01:12:36](#)

واحد وكتاب مسلم ليس كالبخاري. البخاري له اكتر من راوي يرويه عنه الفرار. كل هذه الرواية كل هؤلاء البخاري. رواية لان الحديث كتب الحديث روى ابن الرويس النقلية المشافاة. نعم. ويروي عن حماد ابن شاكر ويرويه عن فلان - [01:12:56](#)

هواة ايضا. فرواية السرايري يرويها عنه للكشف الحموي وابو اسحاق المستملي يرويه عن هؤلاء هذا استطراد خارج الموضوع.
ويقول البخاري له ماذا؟ له رواية كثيرون. اما مسلم ليس له الا راوي واحد كما سيدرك. نعم - [01:13:16](#)

ويروي هؤلاء الحافظ ابو ذر الھروي ثم روایات اخرى وثم روایات اخرى کرواية ابی الوقت وغيره. كل هؤلاء الرواية رواه البخاري. اما مسلم ليس له الا راو واحد. نعم. اما مسلم رحمة الله فان - [01:13:45](#)

هذا هو الصحيح لم يرويه لم يرويه عنه الا شخص واحد وهو ابن سفيان. رحمة الله وقد رواه عنه مسموعا في الكتاب وفاته السماع او لم يقرأوا مسلمون راوي ثلاثة مواضع فلم يسمعها من مسلم اصلا ثلاثة مواضع كبيرة بعضها يأتي على عشرين او ثلاثين صفحة [فليس له الا رواية واحدة - 01:14:05](#)

لان المسلم لم يتيسر له ان لم يتيسر له ان يقرى مسلم مات قبل ان يقرأ كتاب على تلاميذه لم يسمعه الا واحد. ابن سفيان هذا كتابه قبل وفاء داره. بل اقتربته اقتربته المنية - [01:14:31](#)

قبل ان يفطر ماتت اقتربته المنية اي ماتت روى عنه ابن سفيان وحده وهذا يدل على انه ليس ثم في بل هو رواية واحدة كما في بعض رواية مسلم رواها بعضهم - [01:14:51](#)

وهكذا هذا من الجهل الموسم ليس له خلاصة الكلام يعني. طب لماذا البهقي يقول ليس في نسختنا؟ الخطأ في نسخته هو. مم. الخطأ في نسخة البهقي هو. نعم. ومن نسخة البيانات - [01:15:11](#)

الذي ذكر وقال ليس في نسختنا وارض عين الله. النسخة المعلوم انه قد يحصل النسخ. النسخ يعني الكتابة قد يحصل فيها غلط. معلوما ان قد يحصل فيها غلط قد يحصل فيها نقص. واذا كانت الرواية ثابتة عن الذي رواه عن مسلم هذه اللفظة فانه يعتمد [يعتمد - 01:15:25](#)

عليها وتكون هي الحجة. اما ان يكون في بعض النسخ في بعض نسخ ممحوف فيها هذه فان ذلك ليس بالدليل على النفيين. لان رواية واحدة وليس بروايات متعددة حتى يقال ان مسلما رجع عن - [01:15:45](#)

اختلفت نسخة او اختلفت نسخة مسلمة هاي نسخة واحدة ويكون الخل من جهة النساخ وليس من جهة الرواية. وهذا فرق كبير. فالخطأ من جهة النساخ. معنى من جهة النساخ. الذين يكتبون - [01:16:04](#)

ليست الرواية نفسها. فان الرواية روی باللفظ والمشافهة. وهذا فرق كبير اذا كان الحال من جهة النساخ خير ما اذا كان الخل من جهة الرواية في صحيح البخاري مثلا في دعاء الاذان المعروف ان من سمع المؤذن فقال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة - [01:16:20](#)

ات محمد الوسيلة والفاصلة. ودرجة عالية الرفيعة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته انك لا هذه رواية بها بهذا الطول يعني بزيادة ودرجة عالية رفيعة وبزيادة وبزيادة انك لا تخلف الميعاد. هذه في بعض النسخ البخاري في رواية كشميهي عن البخاري. ولهذا بعض اهل العلم - [01:16:40](#)

ينسبها للبخاري. كما نسبها الشيخ الاسلامي وغيره وهذه النسبة صحيحة. ولكن الرواية رواية الكشمیر هنا خالفت رواية اخرى. فنقول ثابت ثابت من رواية الصحة عدم ايراد ايراد هذه هذه. ابی ای الزيادة التي في حديث البخاري هذه؟ وبعثت مقام محمود الذي وعدت - [01:17:12](#)

رواية الدرجة العالية الرفيعة وانك لتخلف المعدة دي شاذة لم تثبت. نعم. هذا خطأ من الموسيقى. لا دخول. لا تقال قد تكون هذه الضعفة لاجل الشدود من من رواها عن فيرابري عن البخاري. هذا بحث - [01:17:37](#)

من جهة الحديث ومن جهة النقل والسماع كتب السنة. واما مسلم رحمة الله فمع الاسف ليس له الا رواية واحدة حتى فاتت راويه ابن سفيان رحمة الله السماع بثلاث مواهب. اذا حتى ابن سفيان سمع معظم مسلم - 01:17:57

الا ثلاثة مواضع. ذكرها اهل العلم وذكرها في الحاشية الذين تجاوزوها. فإذا قولهم ان هذه اللفظة ليست موجودة في بعض النسخ مسلم لفظة ماذا؟ اي لفظة نتكلم عنها اين الله؟ قول البياعي انها ليست موجودة. فيدل انها ليست ثابتة في مسلم. هذا القول ليس بحججة جيدة. لماذا؟ لانه ربما يكون - 01:18:17

خطأ هذا خلاصة الكلام الذي مضى كل يوم. خلاصة الكلام الذي مضى كله وان لفظ ماذا؟ اين الله ثابت؟ في آآ عند مسلم وانه خطأ عندما قال انه ليس في نسخته - 01:18:37

طيب الجواب انها موجودة في غير كتاب وليس فيها غرابة وهذا الموقف عن الجهاد والنبي صلى الله عليه وسلم وجهة العلوم الثابتة لله عز وجل في غير هذا الدليل. كما في قوله سبحانه وتعالى امنت من في السماء ان يصف بكم الارض فهي - 01:18:50
فإذا هي تمر امانت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ ستعلمون كيف ندر. والله اعلم نتكلم عن الصفات المائية افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت - 01:19:10

حديث حسن شرح هذا الحديث فيه اثباته صفة واعية المعيية لله عز وجل وان العلم باتصاف الله عز وجل بهذه الصفة هو افضل الایمان لان الایمان قول وعمل واعتقاد. والاعتقاد هو المستحق للريوبوبيه والالوهية والاسماء - 01:19:29

والحسنى وصفاته العلي بعض الناس عندما يقول اتعرفون من هو الله يقول هو الرزاق ان نأتي بتعريف بالرزاق الى هم مستحقون العبادة؟ لا لا بأس ان تذكر عندما نقول من هو الله؟ ان تذكر بعض صفاته عز وجل. نعم - 01:19:49
 يجعل صلى الله عليه وسلم افضل الایمان العلم بميراث الله عز وجل العامة لخلقها الخاصة للمؤمنين لان قال هنا افضل الایمان ان تعلم يعني افضل الایمان علمك لان ان تعلم موصولة موصولة - 01:20:09

مع الفعلى فيقدم بمصدر. من افضل من علمك افضل ايماني. افضل مبتلى وعلمك خبر. مصدر مؤول موصول حرف يعني حرف مصدرى. مم. حرف مصدرى واول بمصدر مع الفاء. افضل الایمان علمك - 01:20:29

ان الله معك حيثما كنت. وهذا دليل على ان العلم بصفات الله عز وجل او صى من افضل مقامات مقامات الایمان. بل هو افضل المقامات الجمال. لان الایمان اركانه ستة. أعلى هذه الاركان الایمان بالله والعلم بالصفات والعلم بالله عز وجل - 01:20:49
من افضلها وهو الایمان بالله عز وجل معنى اركان كما في اخذنا في اصول فقه هنا معناه نعم لانه لو تخلف واحد منها لا يصح ايمانه. قال ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. قد ذكرنا في مسألة - 01:21:09

للله عز وجل تنقسم الى معيية عامل جميع الخلق ومعيية خاصة للمؤمنين والمعاية العامة هي معيية عز وجل لهم بالعلم والاحاطة فلا تغيبوا عنه عز وجل منه غائبا. كما قال سبحانه وتعالى وما تكونوا في شأن وما تأكروا منه من قرآن ولا - 01:21:27
تعلمون من عمل الاكنا عليكم شهودا اذ تغيبون فيه. ما معنى الآية؟ ما تكون في شأن نعم وما تتلو منه من قرآن ولا تعملن من عمل هذا عموم بعد خصوص يعني اي عمل تعمله الاكنا عليكم شهودا اي حاضرين - 01:21:47

اذ تغيبون فيه اي اذ تعلمونه. اذ تعلمونه وشهاد الله تعالى لعمل جميع الخلق هذا من معيته العامة لهم فهي معيية علم واحاطة واطلاع ورؤيه. نعم. عمل معيية خاصة فهي معيته عز وجل لاهل الایمان بتسيده وتوقيه - 01:22:04

وعانته ونصره لهم. فانهم معيية فانها معيية مقتضية لذلك. والله عز وجل جعل جماعيته عامة وخاصة في القرآن. فقال في المعيية الخاصة ان الله مع الذين انقاوا والذين هم المحسنون. وسبق عنا ذكرنا ان - 01:22:24

في اللغة العربية لان مع تعني اقتران مع شيء بذات الشيء. فقولهم فالرجل القبيلة يعني مقتربنا بهم. يعني داخل معهم فيه يا شيخ. مقتربن بهم. اه. يعني منهم. منهم. مع القبيلة - 01:22:44

مع زوجته دائمًا ومعها ما هي خاصة. وزوجة مع زوجها يعني لا زالت في في عصمة في عصمتها في عصمتها مقتربة بها. وقد قال الله

عز وجل في آية سورة التوبة يا من امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. يعني كونوا - 01:23:04

بایمانهم واحلاقهم وکونوا معهم فيما اتصفوا به من الصدق في المعاملة مع ربهم. عز وجل والمعية سبق الكلام على مفصل
فيرجع الى ما سبق الكلام عليها في التدليل عليها واقسامها. لأن هذا الموضع هو - 01:23:24

استشهاد واستدلال من السنة على صفة انه يقول هذا الموضع بالشرح الواسطية ليس موضع شرح صفة المعية. صفة المعية مضى
شرحها مم. في القسم الاول في ايات المعية ومعكم اينما كتم. اول فرق بيننا وهي من سنة. نعم هذا الان الحديث من السنة. اسمعي
01:23:44 -

هو قول اذا قام احدكم من الصلاة فهي فلا يبصرون قبل وجهه ولا عن يمينه فان الله قبل وجهي ولكن عن يساري او تحت قدمه متفق
عليه. قال في شرق هذا الحديث فيه اثبات عدة صفات لله عز وجل لكن - 01:24:05

الصفة الاولى هي قرب الله عز وجل من عباده المؤمنين اهل الصلاة. صفة ثانية احاطته عز وجل بخلقه واما الاحاطة فانه عز وجل
محيط بكل شيء واحاطته بكل شيء جاءت في عدة ايات وفي - 01:24:23

قول الله عز وجل الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط. وقول الله عز وجل وكان الله بكل شيء محيطا. وساتكلم عن
معنى الاحاطة الان. نحو ذلك من الآية واحاطته عز وجل بجميع الخلق تقتضي علوه - 01:24:43

عز وجل فيقول المصلي يصلي ويكون الله عز وجل في وجهه حال الصلاة هذا لاجل ان الله عز وجل محيط بكل شيء. طيب ولذلك
بعض اهل البدع قالوا هذا الحديث يرد على قولكم ها باثبات العلو. لأن قبل - 01:25:03

واجي معناه ماذا امامي اهو. هذا باطل. اقرأ لكم كلام ابن القيم مفيد في هذا الحديث في مختصر الصواعق. يقول ابن القيم
ماذا؟ لا تنافي بين الامرين. اي امرین؟ علو العلو انه قبل وجهك. فانما ولی المصلي فهي قبلة الله. فانما تولوا فنم وجه الله. ومستقبل
01:25:23 -

ربه لانه واسع. الله واسع المحيط. فكونه واسع المحيط معنى ذلك ان الله عجل في ماذا؟ كما تقول مثل القمر قبل وجهك. مم. الا ترى
ان الشمس قبل وجهك. الا ترى ان الشمس عندما تغرب في البحر مثلا؟ انت تقف على شاطئ البحر؟ والشاب تغرب في شاطئ -
01:25:45

كان في بينك وبينها مليون كيلو متر. صحيح؟ فانا كان هذا يتصرف في المخلوق فكيف بالخالق؟ سبحانه وتعالى. وهذا العظم
الشمس لان الشمس واسعة الشمس بالنسبة للارض اكبر مليون مرة من الارض. فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ نعم. قال والله مقبل
على كل مصل بوجهه كذلك - 01:26:07

كما تعتبر بذلك الاحاديث فانه قد دل العقل والفطرة وجميع الكتب على ان الله تعالى عالم على خلقه مستو على عرشه وعرشه فوق
السماءات هو سبحانه محيط بالعوالم كلها فainما ولی العبد فان الله مستقبله - 01:26:27

انظر ماذا قال بل هذا شأن مخلوقه المحيط بما دونه فان كل خط يخرج من المركز الى المحيط فانه يستقبل وجه المحيط ويواجهه
والمركز يستقبل وجه المحيط. ساشرح هذا الكلام الان. واذا كان عالي المخلوقات المحيط يستقبل سافلها المحاط به - 01:26:42

بوجهه من جميع الجهات والجوانب. فكيف بشأن من هو بكل شيء محيط؟ ومحيط ولا يحاط به فكيف يمكن ان يستقبل العبد وجهه
تعالى حيث كان وain كان؟ هذا كان ابن القيم في السوق المرسل. تعرفوا لي الدائرة؟ يوجد لها مركز - 01:27:04

كل خط من المركز الى المحيط. يستقبل المحيط مع ان المحيط اعلى من المركز. ها المحيط اعلى اعلى من المركز صحيح؟ يعني كل
خط من المركز الى المحيط. ها هذه هي الدائرة - 01:27:19

وهذا هو المحيط. نعم. وهذا المركز. نعم. كل خط من المركز الى المحيط يستقبل ماذا؟ يستقبل المحيط. يعني يصح ان تقول
المحيط هذا مستقبل المركز من المحيط اعلى من المركز. ها؟ فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ هذا ما يقصده ابن القيم يعني. هذا
معنى قوله ماذا؟ قال - 01:27:36

اه قال فان كل خط يخرج من المركز مركز الدائرة للمحيط فانه يستقبل هذا الخط يستقبل وجه المحيط ويواجهه. نعم ينظر اليكم

نفس الكلام كله الشيخ ابن عثيمين شغله المثل الذي ذكرته منذ قليل مثل الشميس هذا الشيخ ابن سلمان قال لا منافاة بين المعنى العلو والمقابلة فقد يكون - 01:27:56

وعالياً وهو مقابل لأن المقابلة تستلزم المحاذاة. المقابلة لا تستلزم أن يكون محامياً لك على نفس الخط. مم. لا ترى أن الرجل ينظر إلى الشمس حالة شروقها وحال غروبها ويقول أنها أمامي قبل وجهي معناها في السماء. ولا يعد ذلك تناقضاً في اللفظ ولا في المعنى. فإذا جاز هذا في حق المخلوق ففي حق الخالق - 01:28:32

أولى جواب آخر مجمل أنه لو فرض لو افترضنا أن العلو ينافي المقاتل مقابلة فنقول هذا في حق المخلوق. أما في حق الخالق لا منافاة لأنه لا يمقاس الخالق على المخلوق. كما قلنا في سائر الصفات. نعم. نعم - 01:28:54

ويحاطه عز وجل بجميع خلقه يرتدي علوه عز وجل فيكون المصلي المصلي ويكون الله قبل على صلاة هذا لأجل أن الله عز وجل محيط بكل شيء فهو عالم عن خلقه مستو على عرشه ومع ذلك هو قبل المصالحين للصلوة. وذلك - 01:29:16

عز وجل بكل شيء. فهو سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء. وهو سبحانه وتعالى عالم على عرشه قريب من مصلي بل هو عز وجل قبل وجهه قبل وجهه المصلي حال صلاته. والاحتاطة فيما ذكر من النصوص في قول - 01:29:43

أنه بكل شيء محيط. قوله كان الله بكل شيء محيطاً. ونحو ذلك فسرها أهل السنة باربعة معاني الأول احتاطة علم الثاني احتاطة وسعة. ثالث احتاطة بودرة رابع احتاطة الشمول ساعة الذات علم أن يعلم كل شيء - 01:30:03

احتاطة الساعة واسع حاط القدرة كما مثل شيخ الإسلام بالخردلة لو وضعتك فوق حبة قمح وقلت أنا قادر عليه أنا محيط به أنا قادر عليها قادر الف ومسكت إذا شئت. واحتاطت شمول - 01:30:30

نعم. حاط الشمول يعني أن الله عز وجل يغيب عنه شيء من مخلوقاته. فإن القريبة من احتاطة العلم. مم حيث دل على ذلك هذا الحديث ومحيط بهم وهذا يوضح يوم يوضحه أن الخلق جميعاً يعني من - 01:30:43

على الأرض ومن ومن في السماوات بالنسبة للكرسي كدرارهم ملقاء فيها. وإن الكرسي بالنسبة للعرش كحلقة ملقاء في فلا من الأرض والكرسي واسع السماوات والارض والكرسي هو موضع قدمي الله عز وجل - 01:31:11

إذا المسألة يصعب تصويرها من جهة الواقع. لكن تصورها يكون من جهة العلم بما دلت عليه النصوص. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم يكون من جهة العلم كيف يكون لابد أن تسلم من - 01:31:33

النص يعني من جهة النص لابد من التسليم ولا عدم اعمال العقل لأن هذا أمر لا يحيط به العقل. إذا كان العقل يدرك كثيراً من المخلوقات في الكون حولنا. ليعرف - 01:31:53

وكثرنا الأشياء عن الفضاء وتفاصيل هذا. ها وما زالوا يتتكلمون وكل ما تشووفونه جديد ينقضون كلامهم الذي قالوه قبل ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم. اللهم رب السماوات السبع والارض. ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالله الحب والنوى. منزلة التوراة - 01:32:03

التوراة والإنجيل والقرآن أعود بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصي ذاتها أنت الأول وليس قبل كل شيء وانت الآخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوق كل شيء. فوق كل شيء. وانت الباطن وليس دونك شيء - 01:32:32

رواوه مسلم هذه أربعة أسماء الله عز وجل في هذا الحديث الأول والآخر والله والباطل. مما الأول والآخر فهما أسمان الأزلية. ازليه رب عز وجل وابدية الاول متنه في الزمان من جهة الاولى - 01:32:52

الأولية الآخر متناهي في الزمن من جهة الأخرى. فهو عز وجل بذاته وأسمائه وصفاته وافعاله أول ليس قبله شيء لم يسبق لم يسبق زاده عز وجل ذاته. ولم يسبق صفاته عز وجل صفاته. ولم يسبق أسماه عزل أسماه. ولم يسبق افعاله افعاله عز وجل - 01:33:20

لحاد عز وجل الأول الذي ليس قبله شيء. لذلك هو عز وجل الآخر وليس ليس بعده شيء. وهذا التفسير المعنى الآخر في آيات هو الأول والآخر والظاهر والباطن فسرها فخسرها النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لقوله أنت الآخر

سمعنا كون الله عز وجل ابدي بذاتي وصفاتي وافعاله فليس بعده شيء عز وجل وهذا يدل على ان الله عز وجل محيط بجميع المخلوقات من جهة الزمان فهو عز وجل قبلها وبعدها باسمائه - 01:34:11

وافعاله وكان دليل على بطلان القوي من قال ان اسماء الله محدثة احدثها الخلق. وفيه دليل ايضا على المعتدل كلنا مخلوقا. محدثة بمخلوقه يعني صفة الله عز وجل اتصف بها بعض الخلق للخلق. وفي دليل على بطلان قول يقال - 01:34:31

ان هذا العالم ان هذا العالم المنظور قديم او ازلي في قول الفلسفه وفي اثبات ان الجنس المخلوقات قديم. وان الله عز وجل يفعل ما يشاء. لا معقب لحكمي ولا يراه. ذل لقضائه. اذ هو - 01:34:56

بصفتي اولا وصفاتي لابد وصفاتي لابد وان نبدو ان تظهر اثارها في الخلق. واهل سنة يأخذون من لفرق بين هذين المقامين العظيمين من هذا؟ هو الان يقول والله عز وجل صفاته قديمة - 01:35:15

القول والصفات لابد ان تظهر ثروات الخلق. ها؟ تسلسل. تسلسل نعم. يريد ان يقول انه بانه لابد من امكان حوادث لا اول لها. لأن الله لو كان اسمه خالق الان نتفق ان اسماء الله قديمة. ومن اسماء الخالق. فكيف يكون خالقا ولم يخلق؟ فهمت - 01:35:38

ولذلك مذهب جمهور اهل السنة ان الله عز وجل جنس المخلوقات ليس له اول. اول.اما كل واحد من المخلوقات بعينه له اولى نعم هذا معنى قولي ماذا؟ والصفات لابد وان تظهر اثارها في الخلق. بقيت صفة الخلق فقط كل الصفات. صفة الكلام كلام وليس له اول.

رزقه - 01:35:58

وليس له اول. رحمته ليس لها اول. كل صفاته سبحانه وتعالي ليس لها اول ليس صفة الخلق فقط. نعم؟ هذا معنى قوله والصفات لابد وان تظهر اثارها في واهل السنة يأخذون بالفرق بين هذين المقامين العظيمين. المهم هذين المقامين؟ فيقولون ان هذا الاسم من اسماء الله الاول يدل على انه - 01:36:18

عز وجل اول اول باسمائه وصفاته وافعاله. ولابد لاسمائها من ان تظهر اثارها في خلقه. ولابد لصفاته ان تظهر ثورها ولابد للافعال ان تظهر اثارها. فجنس ما تظهر فيه اثار اسماء الرب وصفاته وافعاله القديمة - 01:36:38

جيئز اما اهل الباطل فانهم يقولون ان هذا العالم الذي ما رأى السماوات والارض ويفلكه النجوم قديم. طب ما الفرق بين قوله للفلسفه وقول اهل الباطل؟ اهل الباطل اولهم الفلسفه. يعني هم جعلوا ما جعلوا جنس - 01:36:56

الفلسفه يقولون بقدم العالم وشيخ الاسلام اتهم بالقول بقدم العالم. ما هو قدم العالم اولا؟ معنى قدم العالم؟ ومعنى ان العالم قديم. هم يقولون حتى تفهم قول الفلسفه في قدم العالم. هذا القول قول الكفر ينقطع يخرج من الملة. عندما قال بقدم العالم هم لم -

01:37:10

ينفي وجود الخالق من قالوا هناك خالق. ولكن هذا العالم ليس متقدما على هذا الخالق الا تقدم. المعلول على العلة. النار على الاحرام عندما تقول النار عندما تشعلها تخرج حرارة. الحرارة معلولة للعلة. العلة هي النار والمعلول الحرارة. هل تستطيع ان تقول ايهما قبل الآخر - 01:37:30

لا تستطيع. فهم يقولون تقدم الله عز وجل على المخلوقات تقدم رتبة. منزلة ليس تقدم وجود. اما اهل السنة لا يقولون هذا. يقولون الله متقدم على جميع المخلوقات دي افراد يعني. اما جنس المخلوقات ليس له اول. واذا لم تستطع ان تتصور هذا من جهة الاولية يمكنك ان تتصوره من جهة - 01:37:50

الاخيرية. ما هي؟ الجنة والجنة. النار باقيتان. مع ان الله عز وجل اخر سبحانه وتعالي. نعم. فاما مثلا الشخص قادر ان يفعل هل تقول عنده صفة القدرة قبل ان يفعل شيء. والقدرة قدرتان. اه. ماذا تقصد بالقدرة؟ هل تقصد بالقدرة سلامة الالات؟ اه -

01:38:10

نعم ام تقصد بالقدرة؟ التوفيق. القدرة عند اهل السنة قدرتين. خلافا للاشاعرة. الاشاعرة الجبرية والمعزلة القدرة. الاشاعرة الجبرية المعزلة القدرة اللهم يقول القدرة قدرة واحدة. وادي المسألة اللي اخذناها في شرح الطحاوية. نعم قلنا القدرة عند اهل السنة ماذا؟

قدرتان. قدرة بمعنى سلامه الالام - 01:38:34

سلامه الالات هزه القدرة على الموجود عند كل الناس نعم. وقدرة بمعنى ماذا؟ التوفيق. والا هذه التي نفها الله عنه الكفار.
قال تعالى ما كانوا يستطيعون السمع. ما كانوا يستطيعون السمع. هل يقصد السمع سلامه الايات؟ لا. الكفار عندهم سلامه الالات. يعني -

01:38:54

اي ما وفهم الله عز وجل الى السماء. فان قصدت الانسان قبل الفعل عنده قدرة. قصدت بالقدرة سلامه الله. نعم. نقول عنده القدرة
وهي سلامه الايات قبل الفعل. ان قصدت - 01:39:14

القدرة ان الله عز وجل اقدر له اولاً هو لم يقدره بعد لانه لو اقدر قبل الفعل لحدث الفعل. لان القدرة التامة مع الارادة الجازمة يلزم منها
وجود الفعل كما يقول شيخ الاسلام لا يتختلف الفعل مع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة. لما قال تامة؟ يقصد بالقدرة التامة
ماذا؟ القدرة التامة - 01:39:24

القدرتان القدرة هي سلامه الايات والقدرة التي هي توفيق الله. عندما تقوم من مقامك الله هو الذي يوفقك للقيام. يخلق فيك قدرة
على القيام جديدة لغير القدرة الاولى من غير القدرة هو الذي خلقها فيك - 01:39:44

نعم؟ وهكذا في سائر افعالك؟ نعم. العاديه والشرعية كلها تكون بخلق الله قدرة جديدة. فيك هذه المسألة تتصل بالقدر ليس هذا
 محلها. لكن هنا نقول ماذا؟ هنا يقول واما اهل الباطل فانهم يقولون ان هذا العالم الذي نراه السماوات والارض والافلاك والنجوم قديم
- 01:39:59

هو يريد ان يقول ماذا؟ لا تلازم بين قولنا بامكان حوادث لا اول لها او لا تعارض لا تعارض بين قوله بامكان حوادث لا اول لها
وبين قولنا بان العالم مخلوق حادث. واضح هذا؟ طيب. قال وهذا باطل لان الله - 01:40:19

هل اخبر انه خلق السماوات والارض ووصف لنا ذلك؟ وانه قدر مقادير الخلق قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. وهذا
يدل على ان بدايتها معروفة بلاد السماوات والارض مدى معروفة - 01:40:36

وما جنس المخلوقات فلا تحد جنس المخلوقات ليس له بداية. وهذا يوضح الفرق بين قول اهل السنة وقول الفلسفه. الفلاسفه الذين
يقولون بماذا؟ اول وجود هو بقدم العالم. نعم. بقدم العالم. وقول المعتزلة - 01:40:49

قول الاشعار والمطروحي وسيأتي المزيد بسط لهذه الاقوال في موضع اخر فيما نستقبل ان شاء الله. وهي مسألة ماذا؟ تسلسل في
تسلسل الحوادث. فلسفة علم الفلسفه وغير علم المنطق مسافة غير علم المنطق ولكن المناطق عادة آآكه فلاسفه؟ نعم. طب نشرح
ال الحديث الان. هذا حديث النبي عليه الصلاه والسلام كان يقول عنده - 01:41:04

عند ماذا؟ عند النوم هذا من من اذكار النوم. من الاذكار التي تقال عند هو لم يذكر هذا في لكن هو من اذكار النوم فراشه قال ادم. نعم
هذا حديث. وكل الذي في الحديث ثناء على الله عز وجل. اما الدعاء اخره - 01:41:29

واجعلني الدين واغنني من الفقر. فهذا يدل على خطورة الدين. وان وان الاستعاذه من الفقر امر مطلوب شرعا. نعم؟ امر مطلوب
شرعا نعم قال وانت الظاهر فليس فوقه شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذان نسبان الظاهر والباطن. اسمان - 01:41:49

الله عز وجل نقوم به واسم الظاهر يطلق منفردا اما اسم الباطن والباطن فلا يطلق على الله عز وجل الى على وجه دي والله لان معنى
وظاهر هو زو العلو في ذاته واسمائه وصفاته وفسره صلي الله عليه وسلم بقوله - 01:42:10

هي فوقيه زاتي فوقيه العلو ثلاثة انواع علو الذات وعلو الصفات علو الذات معروف علو الصفات ينقسم الى قسمين علو القهر وعلو
المنزلة اما لا يطلق الا مقتربنا. الظاهر يطلق منفردا او مقتربنا لانه كمال مطلق. اما الباطن ماذا؟ لا يطلق الا مقترب. لماذا؟ سيبين هذا -
01:42:30

تهم الباطن ففسره صلي الله عليه وسلم بقوله وانت الباطن فليس دونك شيء. قوله ليس دونك شيء من حيث اللفظ يحتمل ان ليس
دونك كزال او زاته شيء. هذا احتمال صحيح ام باطل - 01:42:57
ليس دون ذاته شيء ما بنادول اسفل. اسفل ليس دون ذاته شيء الا الله ان الله اسفل شيء. مال باطل كفري. لماذا قلنا باطل؟ لاننا عندنا

ادلة متوافرة والسنة دلال العلوم. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ليس دونك شيء. يعني ليس دون علمي وقدرتني وقربتي شيء.
يعني انت اقرب شيء للمخلوق - 01:43:14

وادي المعنى صحيح. اذا انت الباطن البطون هنا في البطون معنوي ام بطون حسي؟ انت الباطن. معنوي ام حسي معنوي. معنوي.
عامل معنوي. ماذا العلم؟ المعنوي. ليس معنوي ان ذاته باطنها. في سامي علم. نعم. اما في اول الوقت الذات. في الاول ذات. نعم.
فهمت - 01:43:38

اذا ليس دونك شيء محتمل. محتمل ماذا؟ ان يكون ليس هناك شيء اسفل منه وهذا باطل. هم. واحتمل ان يكون ليس هناك شيء
اقرب منه وهذا صحيح. ولذلك قالوا المعنى الاول المعنى الاول الذي هو ماذا؟ اه ان يكون ليس دون الجزم. دون ذاته شيء. ان يكون
ليس دون ذاته شيء - 01:43:58

ان يكون ليس دون ذاتي شيء هذا باطل وانه مختلط بخلقته. قال يدل على انه عز وجل في كل مكان وانه مختلط بالخلق. لو قلت انه
دون ذلك له في كل مكان انه مختلط بالخلق. كما يقول الحولي. ولهذا - 01:44:18

هذا المعنى المعتزل ولا شاعر. فقالوا وفي كل مكان وهذا قول كل من ينفي الاستواء. واضح؟ اهل السنة قالوا هذا المعنى ليس دونك
شيء. وان احتمل لفظ ليس دونك شيء فانه ينفيه قوله ماذا؟ ان تظلمه. انت الظاهر في اثبات ان الله الظاهر الذي ليس فوقه شيء.
وانه عال على عرشه مستو - 01:44:34

عليه وانه عالم على خلقه بذاته يبطل ان يكون البطون بطون ذات. بل هو باطل من جهة القرب والعلم بطول معنوي. فيكون وطول
بعض الصفات وقربه وعلمه. نعم؟ مفهوم؟ السياق يقول انت فوق فوقك هو - 01:44:54

وسمى يقول انت بادئ يجب المعنوي لماذا؟ ليس من السياق فقط الدليل المادلة المتباعدة الف دليل في الكتاب والسنة على العلوم على
ادوات العلوم. فلا المتشابه وترك المحكم. الشاهدة قلنا هو نعم فوق يمكن ان يكون فوقية - 01:45:14

كيف يمكن هذا؟ كما قلت في في النزول على العرش؟ لا لا يمكن هذا لماذا؟ لأن صفة العلو صفة كمال المطلق. وصفة الصبور صفة
نقص مطلق في نزه الله عز وجل عن السفون. نعم - 01:45:32

وهذا ظاهر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا في التفسير بين الفوقيه وبين البطون وبين كونه عز ليس دوني ولا
يمكنه ان يفهم البطون الا مع الظاهر - 01:45:46

كما قال عز وجل وهو الاول والآخر والظاهر والباطن. وكونه عز وجل باطن يعني انه سبحانه وتعالى ليس دونه شيء. في صفاته التي
العلم والخضرة والاحاطة والقرب ونحو ذلك. فاذا يكون القول انت الظاهر فليس فوقه - 01:46:03

في اثبات العلو لله عز وجل بذاتي على خلقي وقوله انت الباطن فليس دونك شيء في اثبات احاطته وقربه ومعيته من خلقه فيكون
هذا من لله عز وجل والظاهر والباطن للاثبات العلو لله عز وجل بذاته - 01:46:23

قربي واحتاطي وعلمه عز وجل بخلقي وهذا المعنى خالق خالق خالق في فيمن خالق كما سبق بين ذلك البدع الذين شارع
معتزلة معتزلة كل اهل البدع نفعوا العلو لم يثبت العلو الى اهل السنة. والله في ظلم والباطن. هذا من الاسماء التي
التيكثر في تفسيرها - 01:46:43

اختلاف وعلى السنة فسروا الباطنة بما فسروه به النبي صلى الله عليه وسلم. وتفسيره يفهم من قول انت الظاهر فليس ومع قوله عز
وجل اليه يقصد الكلم الطيبون وكل ادلة علو لله عز وجل واستواه على عرشه على اختلاف انواعها مفسرة مفسرة لمعنى البطون.
ومخرجة - 01:47:12

عن معنى عن معنى قوله فليس دونك شيء فاذا هو عز وجل ليس دونه شيء من جهة القربى من جهة العلم ومن جهة المعاية
فمعيته الزوجة العامة وعلمه عز وجل العامة - 01:47:38

وهل القرب هنا عام من اهل السنة من قال القرب يكون عام ويكون خاص. فشيخ الاسلام ابن القيم رحمهم الله قال في مواضع قرب
للله عز وجل انما هو اللقاء لخاصية عباده. وليس ثمة قرب عم من جميع خلقه. وانما القرب العام - 01:47:55

فيما جاء في النصوص يكون قربه عز وجل مع جميع خلقه هناك مذهب لشيخ الاسلام مساء القرب هذه اكثراً اهل السنة يرون ان القرب نوعان. ها؟ عام وخاص. خاصة. شيخ الاسلام يقول لا. القرب هو خاص فقط للمؤمنين. اما الآيات التي فيها قرب -

01:48:16

من عامة الناس فهو قرب بمن؟ بالملائكة. الملائكة التي تكون قريبة. مثلاً التفسير قوله تعالى ها ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. يقول نحن اقرب اليه هذا قرب عام اذا ليس قرب ذات الله. هو قرب ماذا بالملائكة؟ يعني نحن اقرب اليه بملائكتنا. فهمت؟ نعم - 01:48:39

اقرب لا. قرب الحفظ من الله عز وجل نفسه في نزول المطر كيف نقول هنا؟ حديث عاد بربي انه قريب من الله. قال ابن القيم في طريق الهجرتين. اما القرب المذكور في القرآن والسنة فقرب خاص - 01:48:59

من عابديه وسائليه وداعيه. ومن ثمرة التعبد باسم الباطل وقال وفي الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واقرب ما يكون رب من عبده في جوف الليل - 01:49:19

هذا قرب خاص غير قرب الاحاطة وقرب البطون. قرب الاحاطة وقرب البطون يكون بالملائكة في الشرح فقوله عز وجل ونحن اقرب اليه من عبد الوليد. فسره شيخ الاسلام وابن القيم بأنه قرب لله عز وجل بملائكته. وقالوا في اخر سورة الواقعة ونحن اقرب اليه - 01:49:31

منكم ولكن لا تبصرون انه قرب العام من كل ميت قرب الملائكة فوق عز وجل قريب منهم لانه جنوده الذين هم الملائكة قربيون من خلقه لان جنوده الذين هم الملائكة قربيون منه خلقه فالقربون - 01:49:47

حمادة قرباً عاماً من الملاك. نعم. اما قرب الله عز وجل القرب الخاص من اوليائه كقربه من المصلي ومن الداعي ومن عباد الله المؤمنين هو عز وجل قريب من عباده المؤمنين - 01:50:02

بما يليق بجلاله وعظمته مع كونه على العرش ومع كونه عال على الخلق بذاته. وهذه لا يمكن للعباد ان يتصوروها بما يعلمون من احوال المخلوقات. يعني العقل لاننا عندما نقول قرب الله - 01:50:15

عز وجل بذاته من قرب الله عز وجل بذاته من عبادي المؤمنين وقرب لا يتصوره العقل لانه كيف يكون قريباً بذاته فوق العرش لانه لا يصح قياس الخالق على المخلوق. وهذه لا يمكن ان يتصوروها بما يعلمون من احوال المخلوقات لان حال المخلوقات ماذ؟ قلت فلان قال - 01:50:31

يا خسارة منك مسافة لان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع هو السميع البصير. الا ترى لكي تفهم هذا؟ الا ترى ان اهل السنة يثبتون صفة majestic والاتيانها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثماني والله يأتي بفصل القضاء بين العباد هل عندما اتي - 01:50:49

معنى هذا ان الله عز وجل خلا من صفة العلو او خلا من صفة الاستواء على العرش يستطيع ان يأتي سبحانه وتعالى ان يدا يليق به وهو على كل شيء قادر ويبقى مستويا - 01:51:10

سبحانه وتعالى عفواً ممكناً سؤال اما القرب هو القرب الخصم لآن هو يشرع كلمة بالمعنى الاباطن لأن هو انتهى من الكلام على وكل هذا يتكلم على مذهب شيخ الاسلام. اها. من اول قوله من اهل السنة من قال القرب يكون عاماً ويكون خاصا - 01:51:20

وذكر وائل للقرب العام نعم؟ وبعد ذلك تكلم عن القرب الخاص. القرب القرب الخاص. القرب العام يكون بالملائكة والقرب الخاص يكون من الله عز وجل الاولىء الموقف هنا هذا الموقف المناسب وشهاد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 01:51:38

- 01:52:01